فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: وائل سعد

نائب رئيس التحرير: باسم القاسم

مدير التحرير: وائل وهبة

سكرتير التحرير: سامر حسين

التاريخ: الأربعاء 2018/12/5 العدد: 4804

الخبر الرئيسي

نتنياهو يجتمع مع آيزنكوت: "درع شمالي" واسعة ومستمرة وما خفي أعظم

... ص 4

أبرز العناوين

حسين الشيخ: أبلغنا ليبرمان بقرارات تحديد العلاقة مع "إسرائيل" وطالبنا رفع الحصار عن غزة

الجيش الإسرائيلي: عملية "درع شمالي" ستستمر أسابيع وتنتقل للبنان

ليبرمان: مسيرات العودة أجبرتنا على تحويل المال لحماس

"الخارجية الأردنية": وكالة بيع أراض في الضفة والقدس المتداولة إعلامياً مزورة

هآرتس: إدارة ترامب تطلب من دول عربية دعم قرار إدانة حماس

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
2.	حسين الشيخ: أبلغنا ليبرمان بقرارات تحديد العلاقة مع "إسرائيل" وطالبنا رفع الحصار عن غزة	6
3.	عباس وبابا الفاتيكان يبحثا تسهيل "عملية السلام"... ومحاربة "التطرف والأصولية:	7
4.	"الخارجية الفلسطينية" تحث "اليونسكو" على تحمل مسؤولياتها تجاه "المسجد الإبراهيمي"	7
5.	وفد برلماني من حماس بجنوب أفريقيا دعماً للقضية الفلسطينية	8
6.	بحر: اعتقال أجهزة أمن السلطة لسهى جبارة نقطة سوداء في نضال شعبنا	9
7.	أنور عبد الهادي: نشعر بألم عندما يرى تطبيعاً عربياً مع "إسرائيل"	9
8.	أبو هولي: الرئيس والقيادة يواصلون التحرك لإسقاط "صفقة القرن" و"قانون القومية"	10
	المقاومة:	
9.	مشعل: المقاومة العمود الفقري لنضال شعبنا وهي ثابت لا يُمس	10
10.	حماس: هذه خطواتنا لإحباط مشروع القرار الأمريكي	12
11.	تقرير: 13 عملية وإصابة 20 إسرائيلياً و677 مواجهة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر	13
12.	الاحتلال يواصل المداهمات لملاحقة نعالوة بطولكرم	14
13.	"الشعبية" تُدشّن جدارية لشادية أبو غزالة أوّل شهيدة ترتقي بالضفّة الغربيّة بعد النكسَة	14
	الكيان الإسرائيلي:	
14.	الجيش الإسرائيلي: عملية "درع شمالي" ستستمر أسابيع وتنتقل للبنان	15
15.	غالانت: سيكون هناك ضربة واسعة لغزة وسنحرم حزب الله من الأنفاق	16
16.	إغلاق المجال الجوي المدني الإسرائيلي على الحدود الشمالية بسبب "درع شمالي"	17
17.	رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" يطالب بأجوبة حول توقيت عملية "درع شمالي"	17
18.	ليبرمان: مسيرات العودة أجبرتنا على تحويل المال لحماس	18
19.	"إسرائيل" تطلب من الأمم المتحدة ومجلس الأمن إدانة "أنفاق" حزب الله	18
20.	يسرائيل هيوم: "إسرائيل" تسحب اعترافها بشهادات جامعة القدس الفلسطينية	18
21.	حروب "إسرائيل" المستقبلية ستعتمد على الروبوتات	19
22.	مسؤول إسرائيلي: عملية "درع شمالي" هي حملة علاقات عامة	19
23.	استطلاع للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية: 51% من "عرب إسرائيل" "فخورون بأنهم إسرائيليون"	20
24.	كتاب ومسؤولون إسرائيليون عن إطلاق حملة "درع الشمال": لماذا الآن؟	22

	الأرض، الشعب:	
25.	هدم منشآت واعتداء على السكان بالقدس واقتحام للأقصى وتوغل في غزة واعتقال 28 في الضفة	24
26.	"إسرائيل" تنفذ 2,493 انتهاكاً في الضفة والقدس خلال تشرين الثاني/ نوفمبر	25
27.	غزة: 4,173 مولوداً جديداً بغزة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر	26
	مصر:	
28.	القاهرة: البلاغات تلاحق أكاديمية مصرية التقطت صورة مع السفير الإسرائيلي	26
	الأردن:	
29.	"الخارجية الأردنية": وكالة بيع أراض في الضفة والقدس المتداولة إعلامياً مزورة	27
30.	رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني: "مشروع إدانة المقاومة" صفعة لكل العرب	28
	لبنان:	
31.	عون يتابع مع بري والحريري وقائد الجيش التطورات جنوباً	28
32.	"يديعوت أحرونوت": "إسرائيل" تحدد أربعة أسباب تمنع حزب الله من الرد على "درع الشمال"	29
	عربي، إسلامي:	
33.	"الجامعة العربية" تطالب الأمم المتحدة بإعلان قائمة الشركات المتعاونة مع "إسرائيل"	30
34.	تقرير إسرائيلي: "إسرائيل" تتمدد بالخليج وأفريقيا لكسب أصواتها بالأمم المتحدة	32
	دولي:	
35.	هآرتس: إدارة ترامب تطلب من دول عربية دعم قرار إدانة حماس	33
36.	بولتون: الولايات المتحدة تدعم "بقوة" العملية الإسرائيلية ضدّ أنفاق حزب الله	33
37.	"يونيفل": نعمل مع "إسرائيل" ولبنان لمنع التصعيد	33
38.	رسالة حماس إلى الأمم المتحدة لم تصل	34
39.	فرنسا تساند مشروع قرار أمريكي بإدانة حركة حماس في الأمم المتحدة	35
40.	رشيدة طليب تبدأ نشاطها في الكونجرس الأمريكي بجولة على الضفة الغربية	35
41.	بروتوكول تعاون مع الحكومة الألمانية بقيمة 54.4 مليون يورو	36
42.	بعثات الاتحاد الأوروبي تستنكر أحكام الإعدام الصادرة في غزة	36

43.	أوروجواي تؤكد موقفها الثابت والداعم لحقوق الفلسطينيين	36
	حوارات ومقالات	
44.	لماذا تفشل محاولات إنهاء الانقسام؟... هاني المصري	37
45.	التنمية الاقتصادية والعبودية الاقتصادية... مصطفى البرغوثي	41
46.	الإعلام العالمي يشوه النضال الفلسطيني... غريغوري شوباك	43
47.	الحرب النفسية... يوني بن مناحم	44
48.	ما هو الهدف من أنفاق "حزب الله"؟... ينيف كوفوفيتش	45
	كاريكاتير :	47

***

1. نتنياهو يجتمع مع آيزنكوت: "درع شمالي" واسعة ومستمرة وما خفي أعظم

واصل رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، تصريحاته التصعيدية العدوانية ضد لبنان، وقال إن عملية "درع شمالي" التي أطلقها الجيش الإسرائيلي، اليوم الثلاثاء، "واسعة ومستمرة، جندنا لها أفضل خبراتنا وقدراتنا العسكرية"، وكشف أنه تحدث مع جهات دولية لفرض عقوبات جديدة على "حزب الله"، فيما حمّل الحكومة اللبنانية المسؤولية.

وادعى نتنياهو خلال مؤتمر صحافي عقده ورئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، في مقر وزارة الأمن في "الكرياه" في تل أبيب، أن "حزب الله أراد استخدام الأنفاق لتسلل مقاتليه إلى أراضينا".

واستعرض الناطق باسم الجيش الإسرائيلي، قبيل حديث نتنياهو وآيزنكوت، توثيقا قال إنه لناشط من "حزب الله" داخل أحد هذه الأنفاق، وقال إن "غرض النفق الذي كشف عن كان إدخال مخربين إلى أرضنا والحديث يدور جزء من معركة واسعة لأنهم خططوا لاحتلال جزء من الجليل".

فيما شدد على أن "سلاح الأنفاق" الذي يحاول "حزب الله" تطويره، يأتي في إطار ما وصفه بـ"شبكة الإرهاب الدولية التي تمولها وتقودها إيران"، فيما قال إن العمليات التي تنفذها إسرائيل في سورية أدت إلى انخفاض التمركز الإيراني في سورية انخفض بنسبة عالية.

وأكد نتنياهو أن العملية العسكرية التي شرع بتنفيذها الجيش الإسرائيلي صباحًا، "ستستمر حتى تحقق أهدافها، هي ليست عملية موضعية لحظية وسريعة، هي عملية واسعة ومستمرة جندنا لها أفضل خبراتنا وقدراتنا العسكرية".

وتفاخر نتنياهو بالقدرات العسكرية التي يملكها الجيش الإسرائيلي، مشددا على أن الجيش جند في سبيل العملية عمليات وجهودًا استخباراتية واسعة، بالإضافة إلى الاستعانة بالتكنولوجيا والتقنيات العالية التي هي الأفضل عالميًا، طورناها بأنفسنا"، وذلك للكشف "عن 'سلاح الأنفاق' التي استثمر حزب الله فيه جهدا وأموالا طائلة".

وقال إن "حزب الله صرف أموالا طائلة على حفر الأنفاق وبذل جهودا عملاقة من أجل إخفائها. الآن نفكك هذا السلاح بشكل ممنهج وحازم وبرباطة جأش".

واعتبر أن "حزب الله"، بحفر الأنفاق، انتهك "سيادتنا، وانتهك قرار الأمم المتحدة رقم 1701"، الذي يدعو إلى وقف كامل للعمليات القتالية في لبنان. ويطالب القرار حزب الله بالوقف الفوري لكل هجماته وإسرائيل الوقف الفوري لكل عملياتها العسكرية الهجومية وسحب كل قواتها من جنوب لبنان.

وأكد نتنياهو أنه تحدث مع وزير الخارجية الأميركية، مايك بومبيو، وجهات دولية أخرى لفرض عقوبات جديدة على "حزب الله" "بعد الخرق الذي ارتكبه، ولبنان يتحمل مسؤولية كبيرة على تنفيذ هذه العمليات من أراضيها"

وأشار نتنياهو إلى أن وجه البعثة الإسرائيلية لدى الأمم المتحدة، لطلب عقد جلسة طارئة في مجلس الأمن الدولي، لمناقشة نشاطات "حزب الله"، التي وصفها بـ"الإرهابية".

وقال إن أعضاء المجلس الوزاري المصغر للشؤون الأمنية والسياسية (الكابينيت)، شاركوا في اتخاذ القرار وهم على إطلاع تام بآخر وأبرز التطورات، فيما أشار إلى أن وزير الأمن المستقيل مؤخرًا، أفيغدور ليبرمان، شارك في التحضير للعملية، في إشارة إلى أن التخطيط لها بدأ في مرحلة مبكرة.

وأضاف: "ما خفي أعظم، العملية هي جزء صغير من صورة كاملة لعمليات على كل الجبهات للدفاع عن إسرائيل".

في حين ادعى رئيس الأركان الإسرائيلي، آيزنكوت، أن عملية "درع شمالي" بدأت اليوم لأن "الأنفاق باتت تشكل تهديدا مباشرا على أمن إسرائيل".

هذا وأطلع آيزنكوت، أعضاء "الكابينيت"، اليوم الثلاثاء، على أن "اللجنة العسكرية المشتركة بين الأمم المتحدة وإسرائيل في لبنان ستجتمع في قاعدة اليونيفيل في رأس الناقورة، لمناقشة التوتر على الحدود والكشف عن الأنفاق". وقال إن "إسرائيلي سيقدم احتجاجا شديد اللهجة على حفر الأنفاق داخل الأراضي الإسرائيلية".

وقال آيزنكوت خلال المؤتمر الصحافي إن "الجيش الإسرائيلي عزز جهده الاستخباراتي في الشمال والجنوب، نحن نقوم بإنشاء حالة ستستمر إلى سنوات طويلة، نحن نحرص للحفاظ على الأمن في الشمال".

فيما شدد خلال إحاطة صحافية أعقبت المؤتمر أن "الجيش الإسرائيلي يملك مخطط الأنفاق الهجومية لـ'حزب الله'" وتابع "طالبت المواطنين الاستمرار بحياتهم الاعتيادية، الجيش الإسرائيلي يعمل على توفير الأمن في كل مكان".

يأتي ذلك فيما نقل الجيش الإسرائيلي قوات وعتاد عسكري إلى الحدود الشمالية، استعدادا لاحتمال التصعيد وشن عدوان على لبنان في إطار العلية العسكرية "درع شمالي"، التي بدأها فجر اليوم.

وقال موقع "يديعوت أحرونوت" الإلكتروني إن الجيش الإسرائيلي ينقل مدفعية إلى الحدود وأجرى تجنيدا جزئيا لقوات الاحتياط لشعبة الاستخبارات العسكرية وسلاح الجو، فيما زج بقوات نظامية من الأسلحة الأخرى.

عرب 48، 2018/12/4

2. حسين الشيخ: أبلغنا ليبرمان بقرارات تحديد العلاقة مع "إسرائيل" وطالبنا رفع الحصار عن غزة

رام الله – كفاح زبون: أكد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح حسين الشيخ أنه التقى إلى جانب رئيس المخابرات العامة ماجد فرج، الشهر الماضي، وزير الدفاع الإسرائيلي السابق أفيجدور ليبرمان قبل أن يستقيل من منصبه، ونقلا له الموقف الفلسطيني إلى جانب عدة طلبات. وقال الشيخ، في بيان: "اللقاء مع ليبرمان تمّ بناء على طلبه وجرى خلال اللقاء حوار ساخن حيث نقلنا موقفنا بشكل واضح ويتمثل ببدء تطبيق قرارات المجلس المركزي الداعية إلى تحديد العلاقة مع سلطة الاحتلال في ظل عدم التزامها بالاتفاقيات الموقعة، وأننا قررنا إعادة النظر بهذه الاتفاقيات. وتمّ تناول كل التجاوزات والاختراقات الإسرائيلية للاتفاقيات الموقعة، التي لم تعد قائمة أمام الإجراءات الإسرائيلية على الأرض، سواء في القدس أم الاستيطان، ومصادرة الأراضي واقتحامات المدن والقرى والمخيمات الفلسطينية وموضوع الخان الأحمر. ورفضنا قرار الإخلاء والاعتقالات وهدم البيوت".

وأضاف: "كذلك طلبنا رفع كل أشكال الحصار على قطاع غزة، وأمام كل ذلك فإن القيادة الفلسطينية تنتظر الردّ النهائي من الحكومة الإسرائيلية على إعادة النظر بالاتفاقيات الموقعة في مساراتها المتعددة". وتابع: "أكدنا أن خيار إنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود 4 حزيران 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، هو الخيار الاستراتيجي الذي يُرسي دعائم السلام والاستقرار في

المنطقة. والشعب الفلسطيني يبحث عن الخلاص من الاحتلال ولا يبحث عن تجميل صورة الاحتلال بحلول اقتصادية أو غيرها".

وأردف الشيخ: "نرفض أي حلّ ينتقص من حقوقنا أو يجزئ وطننا وعلى رأسها صفقة القرن، وأكدنا أن لا دولة في غزة ولا دولة من دون غزة. ورفضنا رؤيته رفضاً قاطعاً، المرتكزة على حلول انتقالية تكرس الاحتلال للأبد على أرضنا. وقلنا إن مرحلة الحلول الانتقالية قد انتهت وإننا نبحث عن حل وحيد يكفل إنهاء الاحتلال على أرضنا وقيام دولتنا المستقلة. ولم يصلنا الرد؛ لأن ليبرمان استقال من منصبه".

واضطر الشيخ لتوضيح ظروف اللقاء بعد أن كشفت هيئة البث الإسرائيلي عن لقاء جمع بين ليبرمان ومسؤولين كبار في السلطة الفلسطينية.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/5

3. عباس وبابا الفاتيكان يبحثا تسهيل "عملية السلام"... ومحاربة "التطرف والأصولية"

الفاتيكان – أ ف ب: استقبل البابا فرنسيس في الفاتيكان الرئيس الفلسطيني محمود عباس وبحثا في "ضرورة العمل لتسهيل مسيرة السلام والحوار لمحاربة أي شكل من التطرف والأصولية". وأكد بيان صادر عن الفاتيكان الاثنين أن الرجلين تباحثا في "النزاعات التي تضرب الشرق الأوسط وضرورة العمل لتسهيل مسيرة السلام والحوار، بمشاركة المجموعات الدينية، لمحاربة أي شكل من التطرف والأصولية". وأضاف أن البابا والرئيس الفلسطيني تطرقا أيضاً إلى "المصالحة بين الفلسطينيين، والجهود الآيلة إلى إحياء عملية السلام بين الإسرائيليين والفلسطينيين للتوصل إلى حل يقوم على دولتين". وجاء في البيان أن البابا وعباس أعربا عن الأمل بـ"أن يجدد المجتمع الدولي التزامه احترام التطلعات المشروعة للشعبين" وشددا على "أهمية الحفاظ على هوية القدس وقيمتها العالمية".

الحياة، لندن، 2018/12/5

4. "الخارجية الفلسطينية" تحث "اليونسكو" على تحمل مسؤولياتها تجاه "المسجد الإبراهيمي"

رام الله: حثّت وزارة الخارجية الفلسطينية منظمة اليونسكو على تحمل مسؤولياتها تجاه المسجد الإبراهيمي في الخليل، في مواجهة ما وصفته "التصعيد الإسرائيلي المتواصل بحقّ المسجد". وقالت الخارجية، في بيان صحفي الثلاثاء 2018/12/4، إن "التصعيد الاستيطاني الممنهج يُشكل استخفافاً بقرارات اليونسكو، ومطالباتها بوقف عمليات استهداف المواقع الأثرية والدينية في الأراضي الفلسطينية". وطالبت المجتمع الدولي والمنظمات الأممية المختصة، بـ"التحرك السريع لحماية المقدسات".

القدس العربي، لندن، 2018/12/5

5. وفد برلماني من حماس بجنوب أفريقيا دعماً للقضية الفلسطينية

نشر **المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4**، من جنوب أفريقيا، أن وفداً برلمانياً فلسطينياً التقى وزيرة الأعمال في حكومة جنوب أفريقيا لويندا زولو ومستشار وزير الخارجية زين دانجو وعدداً من المسؤولين. وضمّ الوفد البرلماني النواب: محمود الزهار رئيس كتلة التغيير والإصلاح، ومروان أبو راس، ومشير المصري، ومحمد فرج الغول.

وعبر محمود الزهار، رئيس الوفد، عن تقديره لدور دولة جنوب أفريقيا في دعم القضية الفلسطينية، مثمناً قرار الحزب الحاكم بتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع الاحتلال الصهيوني، داعياً إلى مزيد من الخطوات نحو مقاطعته وعزله دولياً. وشرح الزهار التحديات التي تمر بها القضية الفلسطينية وضرورة التحرك لمواجهة محاولات تصفية القضية الفلسطينية عبر ما يسمى بـ"صفقة القرن".

من جهته، طالب النائب مشير المصري حكومة جنوب أفريقيا بمواجهة مشروع القرار الأمريكي الداعي لإدانة المقاومة الفلسطينية في الجمعية العامة للأمم المتحدة، داعياً للتحرك مع الدول الأصدقاء للتصويت ضدّ مشروع القرار الأمريكي، عادّاً أن العمل على إدانة المقاومة الفلسطينية هو سابقة تاريخية يشكل مساساً وإدانة لكل حركات المقاومة التي ناضلت ضدّ الاحتلال والعنصرية.

من جهته قال النائب محمد فرج الغول: إن العمل على إدانة المقاومة الفلسطينية انتهاك صارخ للأعراف والقوانين الدولية، وانقلاب على مقررات الأمم المتحدة.

بدوره، دعا النائب مروان أبو راس إلى ضرورة التحرك المشترك لمواجهة العدوان الصهيوني.

من جهتها أكدت وزيرة الأعمال في حكومة جنوب أفريقيا دعم حكومتها نضال الشعب الفلسطيني، مؤكدة استعداد جهدها الدبلوماسي للتصويت ضد مشروع القرار الأمريكي الداعي لإدانة المقاومة الفلسطينية، وعادّةً قرار حزبها الحاكم بتخفيض التمثيل الدبلوماسي مع الاحتلال هو خطوة على طريق قطع العلاقة معه.

وأضافت **الجزيرة نت، الدوحة، 2018/12/4**، نقلاً عن مراسلها في جوهانسبورغ، سامح خطاري، أن وفداً برلمانياً فلسطينياً لحركة حماس التقى رئاسة البرلمان الجنوب أفريقي يمثله نائب رئيس مجلس النواب ليشيسا سينولي، كما عقد لقاء مع رئيس برلمان المحافظات السيدة ثاندي موديس.

وأكد الزهار أن لجنوب أفريقيا تجربة عظيمة ألهمت كل الشعوب التي تسير على طريق التحرر من العنصرية والاستبداد.

والتقى الوفد أيضاً رئيس كتلة حزب المؤتمر الوطني الحاكم جاكسون ماثيمبو بمقر البرلمان، وبحث ما تتعرض له مدينة القدس والضفة الغربية من استيطان وتهويد ممنهج.

من ناحية أخرى، قام الوفد الفلسطيني بزيارة لمجلس القضاء الإسلامي والتقى عدداً من المؤسسات الحقوقية والأهلية التي كان لها دور كبير في مقاطعة الاحتلال الصهيوني وفضح جرائمه.

وقال مشير المصري للجزيرة إنه على الأقليات المسلمة والعربية في الخارج التوعية بالقضية الفلسطينية ومطالبة حكوماتها بدعم نضال الشعب الفلسطيني من أجل التحرر، وكذا بتوفير كل سبل الدعم المادي المتاحة للشعب الفلسطيني.

وقوبلت زيارة الوفد الفلسطيني بموجة من الاحتجاجات الصهيونية، حيث تظاهر عدد من أبناء اللوبي اليهودي الموالي لإسرائيل أمام مقر البرلمان الجنوب أفريقي اعتراضا على الزيارة.

وأكد ماثيمبو انحياز دولته لحقّ الشعب الفلسطيني في الحرية، مشيراً إلى رفض حزبه وكتلته البرلمانية للإجراءات الصهيونية ضدّ الشعب الفلسطيني، مضيفاً أنه بالفعل يوجد قرار وخطة لدى حزب المؤتمر الوطني لتقليص التمثيل الدبلوماسي مع الاحتلال وصولا لقطع العلاقات معه بالكامل.

6. بحر: اعتقال أجهزة أمن السلطة لسهى جبارة نقطة سوداء في نضال شعبنا

غزة: دان د. أحمد بحر، النائب الأول لرئيس المجلس التشريعي الفلسطيني، اعتقال أجهزة أمن السلطة للناشطة سهى جبارة، منذ شهر في ظروف صحية خطيرة. وأكد بحر، خلال اتصال هاتفي مع والد الأسيرة جبارة، يوم الثلاثاء 2018/12/4، دعم ومساندة المجلس التشريعي للأسيرة، مؤكداً أنها تدفع ضريبة الدفاع عن الوطن، وأن اعتقالها يشكل نقطة سوداء في نضال شعبنا الفلسطيني.

وأشار إلى أنّ اعتقال فتاة فلسطينية بدون أي تهمة، تعد خروجاً عن الدين وعادات وأعراف شعبنا الفلسطيني، وانتهاكاً خطيراً لحريات الرأي والتعبير، مناشداً المؤسسات الحقوقية بالضفة الغربية للضغط على السلطة والعمل الفوري للإفراج عنها. وطالب بحر أجهزة أمن السلطة بالإفراج الفوري عنها، وخاصة أن ظروف اعتقالها غير قانونية، وتتنافى مع الأعراف.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

7. أنور عبد الهادي: نشعر بألم عندما نرى تطبيعاً عربياً مع "إسرائيل"

القاهرة – سوسن أبو حسين: قال السفير أنور عبد الهادي، مدير الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية في دمشق: هناك خروقات كثيرة للقرارات العربية لهذه المقاطعة، مشيراً، خلال كلمة ألقاها أمس، أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ92 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لـ"إسرائيل"، إلى أن الشعب الفلسطيني يشعر بألم عندما يرى تطبيعاً عربياً مع "إسرائيل".

وأضاف أن مبادرة السلام العربية تقول إنه يجب على إسرائيل أن تنسحب من الأراضي العربية المحتلة وإقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس، وبعد ذلك يتم التطبيع، ولكن للأسف تزايدت عمليات التطبيع بشكل مباشر أو غير مباشر بعد قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب نقل السفارة الأمريكية للقدس وإيقاف كل الدعم لفلسطين.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/5

8. أبو هولي: الرئيس والقيادة يواصلون التحرك لإسقاط "صفقة القرن" و"قانون القومية"

غزة: قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس دائرة شؤون اللاجئين أحمد أبو هولي، إن قضية اللاجئين الفلسطينيين تتعرض لمؤامرة خطيرة مع استمرار المساعي الأمريكية الإسرائيلية لتصفيتها وإسقاطها مع ملف القدس من دائرة الحل النهائي. وأضاف أبو هولي، خلال لقاء عقد يوم الثلاثاء 2018/12/4، في دائرة شؤون اللاجئين وسط غزة، أن الإدارة الأمريكية تخوض معركة مسعورة لإسقاط حقّ العودة عبر اختزال أعداد اللاجئين الفلسطينيين وإنهاء عمل الأونروا. وشدد على أن الرئيس محمود عباس والقيادة الفلسطينية يواصلون التحرك على كافة المستويات لحماية حقّ اللاجئين في العودة إلى ديارهم وإسقاط المؤامرة الأمريكية لتصفية قضية اللاجئين وإسقاط صفقة القرن وقانون القومية العنصري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/4

9. مشعل: المقاومة العمود الفقري لنضال شعبنا وهي ثابت لا يُمس

أكد رئيس المكتب السياسي السابق لحركة "حماس" خالد مشعل، أن إخضاع المقاومة للسجال الداخلي أمر غير مقبول، فهي ثابت لا يُمس، لافتاً النظر إلى أن إدارة المقاومة وتكتيكاتها، تصعيداً وهدوءً، حرباً وسلماً تحتاج لتوافق وطني. وقال مشعل خلال لقاء مفتوح نظمه مجلس طلاب الجامعة الإسلامية بغزة يوم الثلاثاء تحت عنوان "بين المقاومة والسياسة" إن السياسة جزء من نضال الشعوب الواقعة تحت الاحتلال ومشروعها الوطني، وهي متمم للمقاومة، مشدداً على أن المقاومة لا تحتاج إلى البحث عن دليل يثبت حقها في مقاومة الاحتلال. وأضاف أننا نحتاج إلى التكامل بين المقاومة والسياسة، فالمقاومة ضرورة حيوية كما السياسة التي لها دور كبير ومؤثر.

وقدم مشعل مجموعة من المداخل الخاطئة التي لجأ إليها البعض في الوضع الفلسطيني في موضوع المقاومة والسياسة، مشيراً إلى أن المدخل الأول تمثل في المفاضلة بين المقاومة والسياسة والتعصب لأحدهما، مؤكداً أنه لا حاجة لمدخل المفاضلة.

ولفت إلى أن محاكمة المقاومة والسياسة وهي المدخل الثاني تبعاً لبعض الصور النمطية التي التبست إما بالمقاومة والسياسة، كأن ننفر من القوة أو ننفر من المقاومة أو أن ننفر من السياسة، لأنها ارتبطت بالكذب والمخادعة، وارتبطت في بعض الحالات بالتفريط؛ فهذا مدخل خاطئ.

وأوضح مشعل أن المدخل الثالث كان بلجوء البعض إلى فلسفة الهزيمة النفسية للتغطية على ضعفه، ومحاولة وضع مجموعة من المقولات ونشرها لصرف الناس عن الحقيقة الصحيحة.

وتابع "هذا الفريق أثار الكثير من الشبهات بالقول إن هناك اختلالاً بموازين القوي، ولا فائدة من المقاومة، وهو منطق طرحه البعض بعد أن سلموا الراية وضعفوا وفلسفوا ضعفهم، وهذا أصبح مدخلا للبعض أدى بهم للتسوية والتفريط، مؤكداً أنه عندما يكون الحديث عن المقاومة الدفاعية فلا ينبغي النظر لموازين القوى. ونبه مشعل إلى أن المدخل الرابع كان في محاولة البعض إخضاع مبدأ المقاومة للنقاش الداخلي، والخلط بين أهمية المزاوجة بين أشكالها وتكتيكاتها، وبين مبدأ المقاومة الثابت، إذ إن المقاومة هي مبدأ ثابت.

وقدم رئيس المكتب السياسي السابق مجموعة من القواعد والرؤى في موضوع المقاومة والسياسة والتقعيد الفكري الذي يعزز القناعات ويعطيها النفس الطويل. وأكد مشعل أن المقاومة حق إنساني فطري بديهي للشعوب الواقعة تحت الاحتلال، ولا تحتاج لمستند قانوني، وهي حق سياسي وقانوني وديني وشرعي، ولا يختلف فيه العقلاء، مشدداً على أن المقاومة هي صنو الحياة، مشيرا إلى أنه لا هزيمة للاحتلال ولا تحرير للأوطان إلا بالمقاومة التي هي العمود الفقري للنضال الفلسطيني.

وأضاف أن طبيعة المعتدين لا يتراجعون طواعية، فهل انسحبت إسرائيل من سيناء قبل 67، لم تجبر على الانسحاب إلا بعد حرب أكتوبر، كما انسحبت من غزة تحت ضربات المقاومة.

وأكد مشعل أن المقاومة والقوة موجودة في الدول المستقرة، لافتاً إلى أن كل دول العالم لها جيوش، فالقوة العسكرية حاضرة في الشعوب المستقرة، وهي تملك نوعين من القوة: هي القوة الناعمة كالاقتصاد، والقوة الخشنة كالجيش. وقال مشعل إننا نريد أن ننتزع الشرعية الدولية والإقليمية برؤيتنا، وذلك حينما نملك القوة والعقل المفتوح والقدرة على صناعة شراكة وطنية بين قوى وفصائل الشعب.

وشدد على أن وجود صور مشوهة لمجموعات تحمل السلاح لا يجوز أن تنتقص من شرعية المقاومة.

وأكد مشعل أن السياسة لها موقعها ودورها الحيوي في حياة الشعوب الواقعة تحت الاحتلال، وهي جزء من نضالها ومشروعها الوطني، وهي متمم للمقاومة، لافتاً إلى أن السياسة هي استثمار لأداء المقاومة من أجل إنجاز أهدافنا السياسية، وهي تضع اللمسات الأساسية للصراع.

وأوضح أن إدارة الصراع بكفاءة عالية من خلال الوعي بالبيئة المحلية والدولية، وفهم قوانينها، أو من خلال إدارك تعقيدات الصراع مع المحتل، مشيراً إلى أن الإدارة السياسية الموفقة للمقاومة هي أن تناور بين أدوات المقاومة بمراعاة الظرف العام، ومراعاة البيئة دون التخلي عن أي من الخيارات.

ونبّه أن السياسة هي تحقيق للمصالح ودرء المفاسد وتجنب الخديعة وحسن إدارة الأزمات وتقليل الخسائر وسرعة الخروج من المأزق.

وقال مشعل إن دور السياسة وإدارة القرار يكون بتقليل الحاجة لاستخدام القوة والتلويح بها لجني الثمار، وغزة تطورت في أدائها التكتيكي في إدارة المقاومة والآن هناك غرفة العمليات المشتركة للمقاومة.

وأكد مشعل أن المقاومة يجب أن تستند إلى فكر وسطي وعقل سياسي، وقيم ومبادئ؛ لأنها بدون ذلك تصبح بلا نتائج مثمرة، وحتى يعظم شأنها لابد من الاستناد إلى ذلك، موضحا أن السياسة ينبغي لها أن تستند إلى القيم والمبادئ، والجمع بين المصالح والمبادئ، ولا بد أن تكون السياسة واعية بين الاستراتيجية والتكتيك لأن الخلط بينهما مدمر.

موقع حركة حماس، غزة، 2018/12/4

10. حماس: هذه خطواتنا لإحباط مشروع القرار الأمريكي

غزة – أحمد صقر: قالت حركة "حماس"، إنها قامت بسلسلة من الخطوات والاتصالات من أجل إحباط تمرير المشروع الأمريكي بالأمم المتحدة، الذي يدين المقاومة الفلسطينية.

وأكد القيادي وعضو دائرة العلاقات الوطنية في حركة حماس، محمود مرداوي، أن "مشروع القرار الأمريكي خطير جدا، وهو لا يقف عن حد النصوص الخارجية، لكن ما يقرأ ما بين سطوره أخطر".

ولفت في تصريح خاص لـ"عربي21"، إلى أن "هذا التوجه الأمريكي جاء في مرحلة خطيرة؛ حيث أخرجت واشنطن مدينة القدس المحتلة عن طاولة المفاوضات ومنحتها بقرار أمريكي للاحتلال الإسرائيلي، وهو الأمر الذي أكدته خطوة نقل السفارة الأمريكية للقدس".

وأضاف: "ومن ثم توجهت واشنطن نحو الأونروا لضرب حق العودة، كما دفعت الولايات المتحدة الدول العربية للتطبيع مع الاحتلال، وبعد كل هذا تأتي المحاولة الأمريكية لتجريم النضال الوطني الفلسطيني"، مؤكدا أن "كل هذا يجري من أجل تمرير صفقة القرن وتصفية القضية الفلسطينية".

وأوضح مرداوي، أنه في حال "تم تمرير مشروع القرار الأمريكي، فسيعتبر النضال الفلسطيني المشروع بالقانون الدولي ضد الاحتلال إرهابا، وفي المقابل تلقى دولة الاحتلال رعاية دولية"، مضيفا أنه "لمواجهة هذا القرار، فقد بدأت حماس بتنسيق المواقف بشكل مباشر ومستمر مع مندوب فلسطين في الأمم المتحدة السفير رياض منصور".

ونوه إلى أن "حماس تعمل على تعزيز الدبلوماسية الفلسطينية في الأمم المتحدة؛ عبر إجراء عشرات الاتصالات مع العديد من الدول، وتبين الموقف الفلسطيني الحقيقي عبر تزويد تلك الدول برسائل ومذكرات، توضح أن العدوان الإسرائيلي الأخير على غزة، جاء عقب اتفاق رعته الأمم المتحدة ومصر وقطر وبمعرفة وإشراف واشنطن، وبالتالي فإن إسرائيل هي المعتدية التي ترتكب جرائم قتل متواصلة بحق أبناء الشعب الفلسطيني، وهي التي تستحق الإدانة".

وتابع: "كما أنه طُلب من كافة الدول التي تقف إلى جانب الفلسطينيين، مثل تركيا وقطر وإيران ومصر وروسيا، أن تبذل الجهود وتضغط لإبطال هذا المشروع، لأن حق مقاومة الاحتلال ثابت في الشرائع السماوية، والقوانين والمواثيق الدولية".

وأما على صعيد الداخل الفلسطيني، فقد أكد القيادي في حماس، أن "الكل مجمع بداية من حركة فتح وحتى آخر فصيل فلسطيني، على أن الهدف ليس حركة حماس، وإنما النضال الوطني الفلسطيني، الذي إذا جرم، فهذا يعني نسف الحقوق الفلسطينية"، مضيفا أن "الكل مستشعر الخطر ويعمل بجد لمنع تمرير هذا القرار".

وذكر أنه "تمت دعوة كافة الدول التي تم التواصل معها لعدم التصويت على هذا القرار، والتأثير كذلك على الدول التي لديها علاقات قوية معها"، لافتا أنه "يجري التخطيط لتنظيم مظاهرات تحت العلم الفلسطيني، في الضفة والقطاع وفي مدن الشتات؛ أينما يسمح للفلسطينيين بالتعبير عن رأيهم، وذلك لتأكيد رفضنا لأي محاولة تجريم للنضال الفلسطيني". ونوه إلى أنه جرى الاتصال مع أكثر من 110 دول، منها مصر وتركيا وقطر والكويت وماليزيا وجنوب أفريقيا وروسيا وإيران، مؤكدا أن "كافة هذه الدول وغيرها وإلى جانب الدبلوماسية الفلسطينية استعدت للعمل بقوة وبذل الجهود للتصدي لهذا القرار، ونتوقع أن تنجح في إحباط مشروع القرار الأمريكي".

وكشف مرداوي، أن "بعض الدول التي جرى التواصل معها من قبل قيادة الحركة، ترفض بشكل قاطع مجرد إجراء التصويت على المشروع الأمريكي؛ لأنها تعتبر ذلك استخفافا بالأمم المتحدة والرسالة التي شكلت من أجلها".

موقع "عربي21"، 2018/12/5

11. تقرير: 13 عملية وإصابة 20 إسرائيلياً و677 مواجهة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

رام الله: شهد شهر تشرين الثاني/ نوفمبر من العام الجاري ارتفاعا ملحوظا في عمليات المقاومة بالضفة الغربية، ردّاً على انتهاكات الاحتلال المستمرة، حيث تنوعت أبرز عمليات المقاومة خلال الشهر بين عمليات إطلاق نار وعمليات طعن ودهس.

وكانت أبرز العمليات، عملية الشهيد رمزي أبو يابس التي نفذها بالقرب من بلدة بيت أمر شمال الخليل، حيث توجه بسيارته تجاه جنود الاحتلال ودهس 3 منهم.

وبحسب إحصائيةٍ، فقد شهد شهر تشرين الآخِر من العام الجاري أكثر من 677 عملا مقاوما، أوقعت 20 جريحا إسرائيليا، منها عمليات إطلاق نار تجاه أهداف للاحتلال الإسرائيلي، وكذلك عمليات إلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعبوات ناسفة، بالإضافة للمواجهات وصد اعتداءات المستوطنين.

وتمكنت المقاومة –بحسب الإحصائية– من تنفيذ 6 عمليات إطلاق نار، و5 عمليات طعن ومحاولات طعن، وعمليتي دهس ومحاولة دهس، و8 عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة محلية الصنع، و26 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية.

كما شهدت مناطق الضفة والقدس 551 مواجهة وإلقاء حجارة، أدت في مجملها لجرح 20 إسرائيليا، في مقابل ذلك استشهد 3 فلسطينيين وأصيب 121 آخرون.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

12. الاحتلال يواصل المداهمات لملاحقة نعالوة بطولكرم

طولكرم: واصلت قوات الاحتلال الصهيوني حملتها العسكرية في إطار ملاحقة المطارد أشرف نعالوة في طولكرم شمال الضفة الغربية وداهمت منازل في ضاحية شويكة.

وقالت مصادر محلية لمراسلنا إن أعدادا كبيرة من جنود الاحتلال داهموا ضاحية شويكة فجرا، واقتحموا منازل، وانتشروا في الشوارع، وفتشوا مناطق مفتوحة. وأضافت أن جنود الاحتلال اعتقلوا المواطن مؤمن رسلان عقب تفتيش منزله في شويكة، كما نصبوا حواجز مختلفة في محيط الضاحية لساعات.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

13. "الشعبية" تُدشّن جدارية لشادية أبو غزالة أوّل شهيدة ترتقي بالضفّة الغربيّة بعد النكسَة

الناصرة – زهير أندراوس: في ذكرى استشهاد الرفيقة المقاتلة شادية أبو غزالة، نظمت الجبهة الشعبيّة لتحرير فلسطين في محافظة شمال قطاع غزة حفلاً لتدشين جدارية للشهيدة على حائط مدرسة تحمل اسمها، بمشاركة حشدٍ من الرفيقات والرفاق في المحافظة على رأسهم عضو اللجنة المركزية العامة للجبهة ومسؤولها في المحافظة الرفيق إبراهيم السلطان ومسؤول "منظمة الشهيد رشاد مسمار" الرفيق عمر تايه، إضافةً لعددٍ كبيرٍ من طالبات المدرسة، كما جاء في بيانٍ أصدرته الجبهة وتلقّت (رأي اليوم) نُسخةً منه. وفي كلمة للجبهة أكدت مسؤولة العمل الجماهيري النسوي في المحافظة الرفيقة روحية الشرافي على أنّ الجبهة ومعها كافة الوطنيين ستُواصِل دفاعها عن محاولات تغيير أسماء

المدارس والمؤسسات التي تحمل أسماء الشهداء والشهيدات، مثمنةً دور مديرة ومعلمات وطالبات مدرسة شادية أبو غزالة والعديد من شخصيات المجتمع في الوقوف أمام محاولة تغيير اسم المدرسة.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/4

14. الجيش الإسرائيلي: عملية "درع شمالي" ستستمر أسابيع وتنتقل للبنان

قال المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، رونين منيليس، بعد ظهر يوم الثلاثاء، إن عملية "درع شمالي" العسكرية لكشف أنفاق حزب الله عند الحدود ستستمر عدة أسابيع وستنتقل إلى الأراضي اللبنانية. "قد يتم تدميرها في أماكن أخرى. وعلينا الاستعداد لأي سيناريو لتحييد الأنفاق، وبعضها لن تكون في أراضينا".

وأضاف حول عمليات الحفر لكشف أنفاق وتدميرها أن "هذا حفر معقد جدا وهي عملية طويلة جدا. ويجري الحفر داخل الصخر، وتوجد فيها (الأنفاق) أجهزة تهوئة، إضاءة وبارتفاع يمكن إنسانا منتصبا من السير فيها".

وفيما يتعلق بتوقيت العملية، واتهامات بأنه مرتبط بتوصية الشرطة بمحاكمة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، بشبهات فساد، قال منيليس إن التوقيت اختير منذ فترة. "قرار الحفاظ على سرية العملية العسكرية كان هدفه مفاجأة حزب الله، وتوقيت تنفيذها جاء بعد أن أثمرت الظروف الاستخباراتية والتكنولوجية وبعدما علمنا أن الأنفاق تتوغل إلى الأراضي الإسرائيلية. وهذه ليست عملية عسكرية تمت المصادقة عليها ليلة أمس".

وتابع أنه "خرجنا إلى هذه العملية فيما نحن نعلم مسبقا ماذا بنى حزب الله وأنه لا يوجد نفق جاهز للعمل، وأنه لا يوجد تهديد تحت أرضي داهم تجاه إسرائيل. وهذا مشروع يصنفه حزب الله بأنه سري وقلائل فقط في الحزب يعلمون بشأنه".

وبحسب الجيش الإسرائيلي، فإن النفق ينطلق من منطقة قرية كفركلا اللبنانية ويتجاوز الحدود إلى شمالي البلاد، لكنه شدد على أن النفق لا يشكل "تهديدا داهما".

وأعلن الجيش الإسرائيلي بعد ظهر اليوم، أنه اكتشف نفقا هجوميا حفره حزب الله ويمتد من الأراضي اللبنانية باتجاه شمالي البلاد. وبحسب الجيش الإسرائيلي فإن النفق يقع في منطقة قرية كفركلا اللبنانية. ونشر الجيش الإسرائيلي شريطا مصورا بادعاء أنه يوثق اكتشاف النفق.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان إنه "في هذه الساعات ينفذ جنود الجيش الإسرائيلي خطوات عملانية وهندسية استمرار لكشف نفق بصدد تحييده. واكتشف النفق في إطار عملية "درع شمالي"

لكشف وتحييد أنفاق إرهابية حفرها حزب الله الإرهابي باتجاه الأراضي الإسرائيلية". وأضاف البيان أن النفق "لم يشكل تهديدا داهما على سكان المنطقة".

وأضاف الجيش الإسرائيلي أنه "تم حفر النفق من داخل بيت في جنوب قرية كفركلا. وقد بني منذ سنتين ودخلت قرابة 40 مترا في الأراضي الإسرائيلية إضافة إلى عشرات الأمتار في الأراضي اللبنانية. وهو مختلف عن أنفاق غزة، يحفرون في الصخر والصخر هو البطانة. ويوجد في النفق كهرباء وأجهزة اتصال".

وقام رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، بجولة عند الحدود، بعد ظهر اليوم، وقاد اجتماعا عسكريا لتقييم الوضع.

وقال رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو "إننا فخورون بضباط وجنود الجيش الإسرائيلي بسبب العمليات المعقدة والنجاحات العملانية منذ المراحل الأولى للعملية"، وهدد بأن "من يحاول المس بدولة إسرائيل، سيدفع ثمنا كبيرا". وادعى أنه "نعمل بحزم ومسؤولية على جميع الجبهات في آن واحد. وسنواصل القيام بعمليات أخرى، مكشوفة وسرية، من أجل ضمان أمن إسرائيل".

عرب 48، 2018/12/4

15. غالانت: سيكون هناك ضربة واسعة لغزة وسنحرم حزب الله من الأنفاق

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قال يؤاف غالانت وزير الإسكان الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إن حكومته ستوجه ضربة واسعة إلى قطاع غزة في الوقت المناسب ووفقا للأهداف التي سيتم تحديدها.

وعبر غالانت وهو وزير في الكابنيت وضابط عسكري سابق، عن رفضه للانتقادات التي وجهت للحكومة بعد الأحداث الأخيرة في غزة والدعوات لتوجيه ضربة فورية وقوية لحماس.

وأوضح أنه يتفهم كل الانتقادات وكل من يعتقد أنهم تصرفوا بشكل عكسي، مبينا أن أي ضربة عسكرية بحاجة إلى اتخاذ قرارات بطريقة مسؤولة وفي إطار عملية شاملة.

وقال "سنصل إلى معركة واسعة في غزة، وسوف نحدد التوقيت والأهداف والشروط .. ستكون هناك معركة أخرى في غزة .. لا يمكن القبول بالتظاهرات على الجدار ليقال لنا أنهم يريدون القدس، لن يتم قبول هذا، لذلك ستكون حملة إضافية، ومن يحدد الشروط والتوقيت سيكون دولة إسرائيل وليس حماس".

وتطرق إلى العملية العسكرية على الحدود الشمالية، قائلا "قبل ثلاثة أسابيع، تم إبلاغ شعب إسرائيل عن طريق الصدفة بحادث مؤسف، بأن قوات الجيش كانت تعمل في قلب مكان لم يكن من الممكن

تصوره، واليوم استيقظ الجمهور هذا الصباح ووجد أن قوات الجيش تعمل على إحباط الأنفاق الهجومية لحزب الله".

وأضاف "هناك أشياء لا يمكن توضيحها للجمهور، عندما نأخذ المسألة الأمنية ونضعها كأداة سياسية، فإننا نخسر كل شيء".

وتابع "لا ينبغي لنا أن نأخذ عملية حماية أمن إسرائيل وتحويلها إلى أداة سياسية، كل هذا السلوك خاطئ، يجب أن يكون هناك القليل من الحياء وقليل من الاحترام لحكومة إسرائيل، وقليل من الغضب والصياح على بعض الأشياء الخاطئة". وشدد على أن الحملة في الشمال هدفها حرمان حزب الله من أداة الأنفاق التي يحفرها.

القدس، القدس، 2018/12/4

16. إغلاق المجال الجوي المدني الإسرائيلي على الحدود الشمالية بسبب عملية "درع شمالي"

رام الله- "القدس" دوت كوم- ترجمة خاصة: قررت سلطات المطارات الإسرائيلية بالتنسيق مع الجبهة الداخلية والجيش، مساء اليوم الثلاثاء، إغلاق المجال الجوي المدني على الحدود الشمالية بسبب العملية العسكرية في تلك المنطقة. وبحسب موقع يديعوت أحرونوت، فإنه تقرر إغلاق المجال على مدى 6 كيلو متر من الحدود الشمالية للرحلات المدنية.

ويتخوف الجيش فيما يبدو من هجمات غير معتادة ضد طائرات مدنية من قبل حزب الله اللبناني في ظل عمليته العسكرية على الحدود.

القدس، القدس، 2018/12/5

17. رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" يطالب بأجوبة حول توقيت عملية "درع شمالي"

قال رئيس كتلة "المعسكر الصهيوني" وعضو لجنة الخارجية والأمن في الكنيست، يوئيل حسون، إن "المعارضة تطالب بأجوبة. هل هذه عملية درع شمالي أم عملية درع (حماية) نتنياهو؟" في إشارة إلى توصية الشرطة الإسرائيلية بتقديم نتنياهو للمحاكمة بشبهات فساد.

وأضاف حسون أنه "تعالى صراخ وسائل الإعلام بأن إسرائيل في أوج عملية عسكرية. ويطرح السؤال: هل هذه العملية وتوقيتها عشوائي؟ أم أنه يوجد هنا "توقيت شفاف" يحرك التركيز من الملف 4000 من أجل تعزيز صورة سيد أمن (نتنياهو)؟".

عرب 48، 2018/12/4

18. ليبرمان: مسيرات العودة أجبرتنا على تحويل المال لحماس

رام الله: قال وزير الجيش "الإسرائيلي" السابق، أفيغدور ليبرمان إن حركة حماس مارست ضغطاً كبيراً على "إسرائيل" من خلال "مسيرات العودة".

ونقلت صحيفة "يديعوت أحرنوت" العبرية عن ليبرمان، قوله خلال مؤتمر في معهد السياسات ضد "الإرهاب"، في هرتسيليا، مساء أمس: "حولنا لهم المال والوقود مجبرين، وخرجنا من هذه المواجهة مثل الخرقة وكأصفار، وحمقى لأبعد الحدود".

وتابع: "حتى 30 مارس لم نفكر في نقل الأموال والوقود لـ حماس، لقد مارسوا علينا ضغطاً كبيراً، وحصلوا على فائدة اقتصادية، والمال المتدفق إلى غزة زاد شعبية حماس، هذا كارثة من وجهة نظرنا".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

19. "إسرائيل" تطلب من الأمم المتحدة ومجلس الأمن إدانة "أنفاق" حزب الله

نيويورك (الأمم المتحدة): أعلنت إسرائيل، الثلاثاء، أنها أرسلت رسالة إلى مجلس الأمن الدولي والأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، تطالب فيها بإدانة "أنفاق حزب الله" بأقوى العبارات الممكنة. وزعم سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون، في بيان، أن "الحكومة اللبنانية مسؤولة عن زعزعة الاستقرار في المنطقة"، وأن إيران حولت جنوب لبنان إلى منصة إطلاق للهجمات التي تهدد حياة الأبرياء الإسرائيليين، وتعرض لبنان ومواطنيها للخطر".

وأضاف دانون "في ضوء انتهاك قرار مجلس الأمن رقم 1701 (لحل النزاع اللبناني الإسرائيلي)، على الحكومة اللبنانية أن تلتزم بتعهداتها الدولية، وأن تنفذ قرارات مجلس الأمن المذكورة أعلاه تنفيذا كاملا". وتابع أن "هذه الأنفاق التي حفرها حزب الله وتمولها إيران، إلى جانب الجهود الجارية لنقل الأسلحة، وتحويل المقذوفات غير الدقيقة إلى صواريخ موجهة بدقة، تمثل انتهاكا صارخا لسيادة إسرائيل".

القدس العربي، لندن، 2018/12/5

20. "يسرائيل هيوم": "إسرائيل" تسحب اعترافها بشهادات جامعة القدس الفلسطينية

القدس – أسامة الغساني – الأناضول: قررت وزارة العمل الإسرائيلية سحب اعترافها بشهادات خريجي الخدمة الاجتماعية من جامعة القدس الفلسطينية ومقر حرمها الرئيسي في بلدة أبو ديس جنوب مدينة القدس المحتلة.

أفادت بذلك صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية المقربة من حزب الليكود الحاكم في إسرائيل، الثلاثاء، لافتة النظر إلى أنها كانت وراء هذا القرار.

وأوضحت الصحيفة أنها توجهت إلى وزير العمل حاييم كاتس باستفسارات حول اعتراف الوزارة بشهادات جامعة القدس رغم ما تشهده من "تحريض شديد" ضد إسرائيل، حسب وصف الصحيفة.

وأضافت أن كاتس قرر إثر استفساراتها سحب اعتراف وزارته بشهادات الخدمة الاجتماعية لخريجي الجامعة.

كما قالت "يسرائيل هيوم" إن حرم الجامعة في بلدة "أبو ديس" يشهد تحريضا ضد إسرائيل تنظمه حركتا "فتح" و"حماس". وادعت أن عددا من منفذي العمليات ضد إسرائيليين كانوا من طلبة الجامعة.

رأي اليوم، لندن، 2018/12/4

21. حروب "إسرائيل" المستقبلية ستعتمد على الروبوتات

قالت القناة العبرية الثانية، عبر نشرها شريط فيديو مطولا: إن حروب إسرائيل المستقبلية ستعتمد على "الروبوتات". ونشرت القناة العبرية على موقعها الإلكتروني شريط فيديو يوضح كيفية استخدام "الروبوتات" بجانب الجندي الإسرائيلي نفسه، دون الاستغناء عنه لفترة معينة.

وأوضحت القناة من خلال الفيديو أن الروبوتات تستخدم في الكشف عن الأنفاق والنزول فيها، والدخول في أماكن يصعب على الجندي الإسرائيلي التسلل إليها، والهدف من نشر هذا الشريط هو الحفاظ على حياة الجندي الإسرائيلي، وعدم المساس به، مع الدفع باستخدام الروبوتات. ونقلت القناة على لسان أكثر من ضابط إسرائيلي أن الهدف من التدريب هو تعريف العالم بالتقدم التقني والتكنولوجي لإسرائيل.

الدستور، عمّان، 2018/12/5

22. مسؤول إسرائيلي: عملية "درع شمالي" هي حملة علاقات عامة

هاجم مسؤول إسرائيلي مُطّلع على تفاصيل العملية العسكرية "درع شماليّ"، التي بدأ الجيش الإسرائيلي بتنفيذها يوم، الثلاثاء، رئيس أركان الجيش الإسرائيلي، غادي آيزنكوت، على خلفية قراره بشن هذه العملية حاليا، وذلك "على ضوء حقيقة أنه لم تكن هناك أية حاجة ملحة لتنفيذ هذه العملية في الوقت الحالي". وقال إن "هذه ليست عملية عسكرية، وإنما حملة علاقات عامة".

ونقل موقع صحيفة "معاريف" الالكتروني عن المسؤول نفسه قوله إن "ما يتم فعله غالبا هو ضخ الإسمنت إلى داخل النفق. وفي الجيش الإسرائيلي أجروا حسابات، بحيث يتم ضخ الإسمنت بكمية مدروسة كي لا تتجاوز الحدود، وعندها يدعي حزب الله أننا نخرق السيادة، وذلك على الرغم من أنه واضح أن الحزب هو الذي يخرق سيادتنا".

وتابع أن "رئيس هيئة الأركان العامة لم يرغب بإنهاء مهام منصبه (في منتصف الشهر المقبل) على خلفية تقرير بريك (الذي قال إن الجيش ليس جاهزا للحرب) وأراد نغمة نهائية أخرى. وقد رأيت التضييقات التي وزعوها عند حدود الشمال اليوم. هل هكذا تبدو عملية عسكرية؟".

وقال المسؤول إن آيزنكوت هو الذي دفع باتجاه تنفيذ العملية اليوم، رغم تقديرات ضباط كبار في الجيش الإسرائيلي بأنه لا مكان لتنفيذها. "البعض اعتقد أن تنفيذ هذه العملية خطأ لأن بحوزتك معلومات (حول الأنفاق) وليست موجودة بحوزتهم (حزب الله)، وعندما تشن عملية كهذه فإنك تفقد الأفضلية الاستخبارية التي كانت لديك".

وقالت تقارير إعلامية إسرائيلية، اليوم [الثلاثاء]، إن الجيش الإسرائيلي استعرض أمام المجلس الوزاري المصغر للشؤون السياسية والأمنية (الكابينيت) تقرير حول اكتشاف أنفاق حزب الله، في تشرين الثاني/نوفمبر الفائت. وقال المسؤول الإسرائيلي عن ذلك إن "رئيس هيئة الأركان العامة نجح في إثارة هلع الجميع في الجيش بأنه يجب القيام بهذه العملية في الوقت الحالي، ويبدو أنه أثار هلعا في الكابينيت أيضا".

لكنه أردف أن أغلبية وزراء الكابينيت اقتنعوا خلال اجتماع الكابينيت نفسه بأنه لا حاجة لشن عدوان على غزة والدخول في حرب مع حماس، خلافا لرأي وزير الأمن السابق، أفيغدور ليبرمان.

عرب 48، 2018/12/4

23. استطلاع للمعهد الإسرائيلي للديمقراطية: 51% من "عرب إسرائيل" "فخورون بأنهم إسرائيليون"

تل أبيب: ذكر استطلاع "المعهد الإسرائيلي للديمقراطية" أن أكثرية الإسرائيليين يرون أن معيار اليهودية يتفوق في إسرائيل على الديمقراطية، وأن هذا أمر سلبي. ومن بين المفاجآت التي كشفها الاستفتاء، الذي أُجري بين العرب واليهود، أن 51 في المائة من العرب و88 في المائة من اليهود "فخورون بأنهم إسرائيليون".

وجاء في الاستطلاع أن 28 في المائة فقط من مجمل المستطلعين قالوا إنه يوجد توازن في إسرائيل بين اليهودية والديمقراطية، بينما يعتقد 5.45 في المائة أن العنصر اليهودي أقوى مما ينبغي، فيما اعتبر 21 في المائة أن العنصر الديمقراطي أقوى مما ينبغي. وقال 61 في المائة من اليهود

العلمانيين إن العنصر اليهودي أقوى مما ينبغي، بينما اعتبر 59 في المائة من اليهود المتدينين (الحريديين) أن العنصر الديمقراطي أقوى مما ينبغي. ويعتقد 70 في المائة من العرب و75 في المائة من ناخبي اليسار الصهيوني و55 في المائة من ناخبي أحزاب الوسط و28 في المائة من ناخبي اليمين أن النظام الديمقراطي في إسرائيل في خطر شديد.

ويعرّف الإسرائيليون أنفسهم بأنهم "منغمسون في السياسة"، ويتمثل ذلك بأن 68 في المائة يقولون إنهم مهتمون بالسياسة، بينما قال ثلث العرب فقط إنهم يهتمون في السياسة. وقال 54 في المائة من اليهود و27 في المائة من العرب إنهم شاركوا هذه السنة في نشاط سياسي. رغم ذلك، أكد 79 في المائة من مجمل المستطلعين أنهم يشعرون بأن تأثيرهم على الحكومة ضئيل أو معدوم. ويعتقد 56 في المائة أن أعضاء الكنيست لا يؤدون مهامهم بالشكل المناسب. وفيما يتعلق بثقة المواطنين بالمؤسسات، قال 89 في المائة إنهم يثقون بالجيش، و61 في المائة يثقون بالرئيس الإسرائيلي، رؤوفين ريفلين، واحتلت المحكمة العليا مرتبة محترمة نسبياً، إذ قال 52 في المائة إنهم يثقون بها. وقال 53 في المائة إن لديهم ثقة بالسلطات المحلية، التي جرت انتخاباتها الشهر الماضي. وارتفعت ثقة الجمهور بالشرطة من 40 في المائة في العام الماضي إلى 53 في المائة هذا العام. وقال 42 في المائة إنهم يثقون بالمستشار القضائي للحكومة. واحتلت وسائل الإعلام المراتب السفلى (31 في المائة) والحكومة (30.5 في المائة) والكنيست (27.5 في المائة) والأحزاب (16 في المائة).

واعتبر 53 في المائة أن وضع إسرائيل الاقتصادي جيد أو جيد جداً، فيما قال 29.5 في المائة إنه متوسط، ورأى 16 في المائة إنه سيئ أو سيئ جداً. وعلى المستوى الشخصي، قال 83 في المائة من اليهود، و64 في المائة من العرب، إن وضعهم جيد أو جيد جداً. واعتبر 51 في المائة من العرب و88 في المائة من اليهود إنهم "فخورون بأنهم إسرائيليون".

وبحسب معدّي الاستطلاع، فإن "المجتمع اليهودي في إسرائيل آخذ بالانقسام"، وأن هذه هي المرة الأولى في السنوات الـ16 الأخيرة، التي يجري فيها هذا الاستطلاع، التي يتراجع فيها التوتر بين المواطنين اليهود والعرب في إسرائيل إلى المرتبة الثانية (39 في المائة)، بينما يحتل المرتبة الأولى (32 في المائة) التوتر بين اليمين واليسار الصهيوني. لكن التوتر مع اليهود ما زال يحتل بالنسبة إلى العرب المرتبة الأولى.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/5

24. كتاب ومسؤولون إسرائيليون عن إطلاق حملة "درع الشمال": لماذا الآن؟

القدس – عبد الرؤوف أرناؤوط – الأناضول: أبرزت العديد من وسائل الإعلام الإسرائيلية، تساؤلات عن توقيت إعلان الجيش الإسرائيلي إطلاق الحملة العسكرية "درع الشمال"، اليوم الثلاثاء، لتدمير أنفاق يقول إن منظمة حزب الله اللبنانية أقامتها أسفل الحدود الإسرائيلية مع لبنان.

وبرزت التساؤلات بعد أن قال الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إنه علم منذ عدة أشهر بوجد أنفاق تصل إلى الأراضي الإسرائيلية. وطرح معارضون سياسيون تساؤلات عن صلة هذه الحملة بتوصيات الشرطة الإسرائيلية قبل أيام، بإدانة رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو بشبه الفساد.

وكشفت محطة تلفزة إسرائيلية أن وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل أفيغدور ليبرمان فضل ضرب غزة أولا.

ونقلت إذاعة الجيش الإسرائيلي عن مصادر في الساحة السياسية الإسرائيلية انتقادها "المبالغة في حجم الحدث في الشمال، ففي نهاية الأمر فإن الحديث هو عن أنفاق موجودة داخل الأراضي الإسرائيلية ويمكن أن يتم التعامل معها حتى بعد شهر".

وربط مسؤولون عسكريون إسرائيليون سابقون تداعيات هذه الحملة، بردود منظمة حزب الله اللبنانية.

وقال الرئيس السابق لشعبة الاستخبارات في الجيش الإسرائيلي عاموس يادلين لإذاعة الجيش:" لا يوجد حاجة لتصعيد عسكري إذا ما دمرت إسرائيل أنفاقا موجودة داخل حدودها ولكن الطرف الآخر (حزب الله) قد يعتبر العملية، هجومية".

ومع ذلك فقد أضاف:" إن للأنفاق الهجومية في لبنان هدف واحد وهو مهاجمة التجمعات الإسرائيلية، إن العملية هامة جدا من أجل حماية الدولة".

ومن جهته، قال رئيس مجلس الأمن القومي الإسرائيلي السابق يعقوب عميدرور لهيئة البث الإسرائيلية إن هذه العملية "إنجازا استخباريا وعسكريا استثنائيا". وأضاف:" من الواضح الآن للعالم أنه إذا رد حزب الله، فإن لإسرائيل غطاء دبلوماسي مناسب". وأضاف عميدرور:" يجب أن نكون مستعدين لأي رد من الجانب اللبناني".

غير أن تساؤلات برزت أيضا عن الصلة ما بين إعلان هذه الحملة العسكرية والدعوات من قبل المعارضة الاسرائيلية لتبكير الانتخابات في ضوء توصية الشرطة الإسرائيلية مجددا قبل أيام بإدانة نتنياهو بتهم الفساد.

وقالت زعيمة المعارضة تسيبي ليفني لإذاعة الجيش الإسرائيلي، إن رئيس الوزراء (نتنياهو) كان يبحث عن "سبب لتأجيل الانتخابات ويمكنه استخدامها (العملية كمبرر)". لكنها أضافت:" آمل أن يتم القضاء على هذا التهديد في وقت قصير".

من جهته، فإن عضو الكنيست من حزب "المعسكر الصهيوني" المعارض يوئيل حسون طالب بعقد جلسة طارئة للجنة الخارجية والأمن البرلمانية بحضور نتنياهو من أجل الاستماع عن دوافع العملية.

وقال في تغريدة على حسابه في "تويتر":" هل هو درع لحماية الشمال أم درع لحماية نتنياهو؟ هناك حاجة لاجتماع عاجل للجنة الخارجية والأمن البرلمانية".

وأضاف حسون:" السؤال الذي يطرح نفسه هل العملية وتوقيتها عشوائي؟" متسائلا عن صلة التوقيت بإعلان الشرطة توصياتها بإدانة نتنياهو بشبه الفساد.

ويتضح من خلال ما نشرته بعض وسائل الإعلام الإسرائيلية، أن الجيش الاسرائيلي علم ومنذ عدة أشهر بوجود أنفاق أسفل الحدود مع لبنان.

وذكرت القناة الاسرائيلية العاشرة، أن وزير الدفاع الإسرائيلي المستقيل افيغدور ليبرمان دعا إلى ضرب غزة عسكريا أولا ثم التعامل مع هذه الأنفاق.

وقالت إن مسألة الأنفاق أسفل الحدود الإسرائيلية اللبنانية طرحت في اجتماع للمجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر للشؤون الأمنية والسياسية "الكابينت" الذي عقد في الثالث عشر من تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي، والذي قاد لاحقا إلى استقالة وزير الدفاع الإسرائيلي أفيغدور ليبرمان.

وقالت إن رئيس أركان الجيش الإسرائيلي غادي أيزنكوت أبلغ الاجتماع إنه "بسبب خطورة التهديد الذي تشكله هذه الأنفاق والظروف التشغيلية، وخاصة الطقس، فإنه ينبغي إيلاء معظم الاهتمام للحدود الشمالية".

ونقلت عن وزراء شاركوا في الاجتماع ورفضوا الكشف عن اسمائهم:" عرض وزير الدفاع ليبرمان الموقف المعاكس وزعم أن الجيش الإسرائيلي يمكن أن يَضرب في غزة، ومن ثم يتفرغ للتعامل مع الأنفاق في لبنان".

وقال أحد الوزراء الاسرائيليين:" موقف رئيس الأركان وضباط الجيش الإسرائيلي في الاجتماع كان واضحا أنه يجب اتخاذ إجراءات فورية ضد الأنفاق في لبنان لأسباب تشغيلية، ولكن موقف ليبرمان في الاجتماع كان عكس ذلك، وادعى أنه ليس هناك حاجة ملحة بخصوص الشمال وأن هناك حاجة للتعامل أولاً مع غزة ".

وقال وزير إسرائيلي آخر للقناة الإسرائيلية:" بحثت اجتماعات الكابينت في العام الماضي قضية أنفاق حزب الله في الشمال قبل عدة أشهر، وفي الاجتماع الذي عُقد في 13 نوفمبر/ تشرين الثاني تم طرح المسألة بشكل هامشي ولم تكن العامل الحاسم في تقرير عدم إطلاق العملية في غزة".

وأضاف:" لقد علم الجيش عن مواقع الأنفاق ومسارها منذ وقت طويل، ولم يتم عرض الأنفاق في الكابينت على أنها شيء عاجل، بل كموضوع يمكن ومن المنطقي التعامل معه في مرحلة لاحقة".

وتابع الوزير الاسرائيلي:" على أي حال، فإن الصلة التي تجري الآن بين الشمال وقرار عدم إطلاق العملية في غزة مبالغ فيها".

ونقلت القناة الاسرائيلية ذاتها عن مسؤول إسرائيلي، لم تحدد اسمه، قوله إن إسرائيل "تعتقد إنه سيكون من الممكن احتواء الحادث (الأنفاق) دون رد عسكري من قبل حزب الله وتدهور كبير في الأوضاع، لكن يجب الاستعداد لإمكانية تصعيد الموقف بأي حال".

وكالة الاناضول للأنباء، 2018/12/4

25. هدم منشآت واعتداء على السكان بالقدس واقتحام للأقصى وتوغل في غزة واعتقال 28 في الضفة

وكالات: هدمت جرافات بلدية الاحتلال منزلا قيد الإنشاء في قرية جبل المكبر جنوب القدس، واعتدت شرطة الاحتلال على النساء والشبان بالضرب والشتم. وأفاد شهود عيان، أن جرافات الاحتلال وقواته اقتحموا حي الصلعة بقرية جبل المكبر، وحاصروا منزلا سكنيا قيد الإنشاء، وشرعوا بهدمه دون سابق إنذار.

وأضاف الشهود أن شرطة الاحتلال أغلقوا محيط الهدم بالكامل وعرقلوا خروج الطلبة إلى مدارسهم، وخلال ذلك اعتدوا على عائلة مقدسية تقطن في محيط الهدم بالضرب والدفع والشتم.

وفي قرية صور باهر جنوب القدس هدمت جرافات الاحتلال منزلا يعود للمواطن محمد حسين أبو طير. وأوضح أبو طير أن المنزل تم تجهيزه للسكن وتمت عملية الهدم صباحاً دون سابق إنذار.

وفي بيت حنينا هدمت جرافات الاحتلال منشأتين تجاريتين لعائلتي شقيرات وطه، وصادرت معدات ومواد بناء، فيما هدمت جرافات الاحتلال، خمس منشآت تجارية تعود لثلاثة أشقاء من قرية حارس غرب سلفيت.

وتوغلت عدة آليات عسكرية "إسرائيلية"، لمسافة محدودة شرق بلدة بيت حانون شمال قطاع غزة. وقال شهود عيان إن أربع جرافات عسكرية ضخمة توغلت لعشرات الأمتار قرب السياج الأمني شرق البلدة من الشمال باتجاه الجنوب وشرعت بأعمال تسوية وتجريف بغطاء من طائرات الاستطلاع الإسرائيلية.

واقتحم عشرات المستوطنين، عبر مجموعات صغيرة، المسجد الأقصى المبارك، بحراسة قوات الاحتلال الخاصة. ونفذ المستوطنون جولات استفزازية بدءاً من باب المغاربة، ومرورا بالساحة الأمامية للمصلى القبلي وسطح المصلى المرواني، ومنطقة باب الرحمة والخروج من المسجد من جهة باب السلسلة. واستمع المستوطنون لشروحات من المرشدين حول أكذوبة "الهيكل المزعوم"، فيما حاول عدد من المستوطنين إقامة شعائر وطقوس تلمودية.

الخليج، الشارقة، 2018/12/5

26. "إسرائيل" تنفذ 2,493 انتهاكاً في الضفة والقدس خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

رام الله: شهدت الضفة الغربية والقدس المحتلتين العديد من الانتهاكات الإسرائيلية خلال شهر نوفمبر الماضي من العام الجاري بواقع 2,493 انتهاكا، شملت قتل وإصابة واعتقال عدد من الفلسطينيين، بالإضافة إلى اعتداءات مستوطنين وعمليات مداهمة واقتحام مناطق ومنازل، ومنع سفر، ومصادرة العديد من الممتلكات، وتدنيس مقدسات.

وسجل شهر تشرين ثاني الماضي ارتفاعا كبيرا في حجم الانتهاكات الإسرائيلية، خاصة التي شهدتها محافظة طولكرم، والمتمثلة في مداهمة العديد من المنازل، والاقتحامات المستمرة والمتواصلة لمناطق مختلفة بحثا عن المطارد أشرف نعالوة المتهم بتنفيذ عملية بركان، فضلا عن العديد من عمليات الاعتقال والاحتجاز وإقامة الحواجز العسكرية.

وأفادت إحصائية صادرة عن الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة، أن 362 انتهاكاً من مجموع الانتهاكات وقعت في محافظة القدس وحدها؛ بينها استشهاد مواطن وإصابة 9 آخرين، واعتقال واحتجاز ما يزيد عن 136.

وتبين الإحصائية، أنّ مجموع عدد الاقتحامات والمداهمات والحواجز التي نفذها جيش الاحتلال بلغ 1221، بالإضافة لـ 65 حالات هدم ومصادرة ممتلكات، فضلاً عن انتهاكات أخرى.

وأضافت، أنّ قوات الاحتلال قتلت 3 فلسطينيين في الضفة الغربية، أحدهما في القدس، وآخر في الخليل، وثالث في رام الله، كما أصيب 117 مواطناً 53 منهم في محافظة نابلس.

وحول اعتقالات الاحتلال، أشار التقرير إلى أن محافظة القدس نالها النصيب الأعلى من عدد الاعتقالات بواقع 123 اعتقالاً، تلتها الخليل بواقع 53 حالة اعتقال، ثم بيت لحم بـ 42، ورام الله بـ 41، ثم نابلس بـ 29، وقلقيلية بـ 28 حالة اعتقال، بالإضافة لـ 26 في طولكرم، و24 في جنين، و12 اعتقالاً في سلفيت، و6 في أريحا، و8 في طوباس، مما مجموعه 392 حالة اعتقال.

وعمدت قوات الاحتلال بحسب الإحصائية، إلى هدم وتدمير 26 منزلا، 17 منهم في مدينة القدس وحدها، وأبعدت 34 مقدسيا عن المدينة، ومنعت 275 مواطناً من السفر من أنحاء الضفة والقدس.

وأوضح التقرير أن المستوطنين نفذوا 19 اقتحاماً للمسجد الأقصى تحت حماية قوات الاحتلال، كما سُجل 75 اعتداء للمستوطنين تنوعت بين قطع طرق واعتداء بالضرب واعتداء على الأراضي والمحاصيل.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2018/12/4

27. غزة: 4,173 مولوداً جديداً بغزة خلال تشرين الثاني/ نوفمبر

غزة: أظهرت إحصائية صادرة عن الإدارة العامة للأحوال المدنية بوزارة الداخلية، أن قطاع غزة شهدَ خلال شهر تشرين الثاني/ نوفمبر الماضي 4 آلاف و173 مولوداً جديداً، بمعدل 139 مولوداً يومياً.

وأظهرت الإحصائية أن 52% من مواليد نوفمبر ذكور، بواقع 2,158 مولوداً جديداً، مقابل 48% إناث بواقع 2,015 مولوداً. وأشارت مكاتب الأحوال المدنية بمديرية داخلية غزة إلى أنها سجلت خلال نوفمبر الماضي 1,556 مولوداً جديداً؛ فيما سجَّل مكتبيْ داخلية خانيونس 861 مولوداً. كما سجلت مكاتب داخلية الشمال خلال الشهر ذاته 687 مواليد، ومكاتب الأحوال المدنية بداخلية الوسطى 566 مولوداً، في حين سجلت الأحوال المدنية بمديرية داخلية رفح 503مواليد جديد.

وأفادت الأحوال المدنية أن مكاتبها في محافظات قطاع غزة سجلت 359 حالة وفاة خلال نوفمبر الماضي حيث كان 59% من وفيات نوفمبر ذكور، بواقع 212 حالة وفاة، مقابل 41% إناث بواقع 147 حالة وفاة.

فلسطين أون لاين، 2018/12/4

28. القاهرة: البلاغات تلاحق أكاديمية مصرية التقطت صورة مع السفير الإسرائيلي

القاهرة – تامر هنداوي: توالت البلاغات التي قدمها محامون مصريون، ضد منى برنس، أستاذة سابقة في الأدب الإنكليزي في جامعة قناة السويس، شمال شرق مصر، بعد نشرها صورة برفقة السفير الإسرائيلي لدى القاهرة، ديفيد جوفرين.

سمير صبري المحامي المعروف بكثافة بلاغاته ضد المعارضين والفنانين، تقدم ببلاغ للنائب العام ضد البرنس، مشيرا إلى أنها "اعتادت اتباع سلوك منحرف وشاذ عن الجميع".

وحسب البلاغ "هذا اللقاء ما هو إلا جريمة، وتعامل مع جهة أجنبية عدوة للعالم العربي ولمصر من الأساس حتى لو كانت هناك اتفاقية مبرمة، فهي لا صفة لها في التطبيق الخاصة بها وهو تعامل مع جهة أجنبية دون ترخيص ويعرضها للمحاكمة الجنائية". كذلك تلقى النائب العام المستشار نبيل صادق، بلاغاً من المحامي أيمن صادق، ضد برنس، يتهمها فيه بـ"خيانة القضية الفلسطينية وتجميل صورة الكيان الصهيوني".

ووفق البلاغ "تحاول برنس جاهدة تبرير فعلتها المثيرة للجدل بعد أن نشرت صورة تجمعها بالسفير الإسرائيلي في القاهرة ديفيد جوفرين، مبدية دهشتها في بيان لها من الهجوم عليها، كأنها لم تضع يدها في يد سفير دولة الاحتلال الملطخة بدماء الفلسطينيين".

وكانت الأكاديمية المصرية قد ردت على منتقديها، بسبب الصورة التي نشرتها على صفحتها الشخصية على موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، تجمعها بالسفير الإسرائيلي.

وكتبت "أنا لا أبحث عن شهرة ولست مريضة نفسياً، أنا ببساطة أبحث عن مصلحتي، ولأن مقابلة السفير الإسرائيلي تستدعي إجراءات أمنية فيها تصوير وتحر وما شابه، فإني أضع الصورة حتى أخبر الجميع أني التقيت السفير الإسرائيلي، وأولاً وأخيراً كل تصرفاتي لا تتعارض مع القانون المصري".

القدس العربي، لندن، 2018/12/5

29. "الخارجية الأردنية": وكالة بيع أراض في الضفة والقدس المتداولة إعلامياً مزورة

ذكرت **الدستور، عمّان، 2018/12/5، من** عمان، عن نيفين عبد الهادي، ردا على ما تم تداوله إعلاميا حول وجود وكالة لبيع أراض في الضفة الغربية والقدس، أكد الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية وشؤون المغتربين السفير ماجد القطارنه، أنه "وبعد التدقيق في سجلات الوزارة وفحص صورة الوثيقة/ الوكالة المنشورة، تبين أن الوثيقة مزورة وكذلك الأختام والتواقيع مزورة".

وبين الناطق الرسمي في تصريح صحفي، أمس، أن "قانون الكاتب العدل الأردني يمنع تنظيم أو تصديق أية وكالة تتعلق بعقارات في الضفة الغربية والقدس".

وقامت الوزارة على الفور بتحويل "هذا الموضوع إلى القضاء لإعلان بطلان الوثيقة المزورة ومحاسبة من قاموا بهذا العمل غير القانوني". وقال القطارنة إن السفارة أوفدت على الفور مندوبها إلى إيلات للوقوف على مجريات الحادث، وتواصل الوزارة والسفارة المتابعة الحثيثة لهذا الموضوع، علماً أن المواطن المشتبه بتورطه في الحادثة ما زال موقوفاً لدى السلطات الإسرائيلية رهن التحقيق.

وأضافت **الغد، عمّان، 2018/12/5**، من عمان، أن رئيس الوزراء عمر الرزاز، قال ردا على مداخلة للنائب خليل عطية حول أنباء عن بيع أراض في القدس المحتلة من خلال كاتب عدل أردني، إن "الحكومة قامت بالتحقق من الموضوع، وقد تبين أن جميع وثائقها وأختامها غير صحيحة، وبالتالي فان الوكالة وثيقة مزورة". وأشار الرزاز إلى أن الحكومة "ستقوم باتخاذ إجراءات صارمة بحق من قام بالتزوير، وإنها لا تعطي وكالات لبيع أراض في فلسطين".

وكان النائب عطية انتقد، خلال جلسة مجلس النواب أمس، "تسريب" أراض من القدس للصهاينة، مشيرا إلى أن "عملية بيع جرت مؤخرا، وتم تثبيتها لدى كاتب العدل في الأردن"، منوها إلى أن ذلك "يتنافى مع الوصاية الهاشمية على المقدسات".

30. رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني: "مشروع إدانة المقاومة" صفعة لكل العرب

عمّان، غزة – أحمد المصري: قال رئيس لجنة فلسطين في البرلمان الأردني يحيى أبو السعود: إن إمكانية تمرير المشروع الأمريكي لإدانة المقاومة في الأمم المتحدة، المقرر أن يصوَّت عليه غداً الخميس، يمثل "صفعة لكل الدول العربية". وأوضح أبو السعود في تصريحات لصحيفة "فلسطين"، أن هذا القرار لا بد وأن يُواجِه حراكاً دبلوماسيّاً، وخطوات سياسية عربية موحدة؛ منعاً لتمريره، مضيفاً: "إذا لم نكن بقدر الموقف فهذا القرار إدانة للعرب جميعهم".

وأكد أبو السعود أن واشنطن أثبتت انحيازها للغطرسة الإسرائيلية، وأغمضت عينها عن عمليات الإرهاب المنظمة التي تمارس ضد الشعب الفلسطيني وحقوقه، ووقفت تتحدث نيابة عن الاحتلال لإدانة المقاومة بسبب ردة فعلها على جرائمه المقترفة. وذكر أن واشنطن ومنذ نقل سفارتها من (تل أبيب) إلى القدس المحتلة في مايو/ أيار الماضي كشفت عن وجهها الحقيقي، وأثبتت انحيازها لمعسكر الإرهاب، مؤكداً أن مشروع القرار مرفوض جملة وتفصيلاً. وشدد على أن المقاومة وعلى رأسها حركة حماس تدافع عن شرف الأمة وكرامتها، ويجب أن يبقى خيار المقاومة لديها قائماً واستراتيجياً ما دام الاحتلال يربض على الأرض الفلسطينية ويغتصبها.

فلسطين أون لاين، 2018/12/4

31. عون يتابع مع بري والحريري وقائد الجيش التطورات جنوباً

بيروت – "الحياة": عادت المنطقة الحدودية في جنوب لبنان إلى الواجهة مجددا، مع اطلاق إسرائيل عملية "درع الشمال" وإعلان جيشها أمس، أنه "رصد أنفاقا لحزب الله تسمح بالتسلل من لبنان إلى أراضي إسرائيل (فلسطين المحتلة) وباشر عملية لتدميرها"، محذرا لبنان "من أي مسار هجومي". ونقل عن مستشار الأمن القومي الأمريكي جون بولتون قوله إن "السلطات الأمريكية تدعم بقوة جهود إسرائيل للدفاع عن سيادتها وتدعو "حزب الله" لوقف حفر الأنفاق". وفي هذا الإطار أفادت المعلومات الواردة من الجنوب أن الهدوء يسيطر على المنطقة الحدودية مع فلسطين المحتلة، باستثناء ما سجل من أعمال جرف وحفر قبالة عبارة كفركلا وبوابة فاطمة، بعد مزاعم المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، بإطلاق ما أسماه "درع الشمال" لكشف أنفاق وممرات حفرها "حزب الله". وغابت التحركات والدوريات الإسرائيلية عن الجانب المحتل، باستثناء عدد من الحفارات والجرافات التابعة للاحتلال التي شوهدت بمؤازرة سيارات عسكرية وجنود، تقوم بأعمال حفر وجرف خلف الجدار الفاصل المحاذي لبلدتي كفركلا – بوابة فاطمة والعديسة.

وتابع الرئيس اللبناني ميشال عون، التطورات في منطقة الحدود الجنوبية وأجرى سلسلة اتصالات شملت رئيس المجلس النيابي نبيه بري ورئيس الحكومة المكلف سعد الحريري وقائد الجيش العماد جوزف عون. وتم خلال الاتصالات، تقويم الموقف في ضوء المعطيات المتوافرة حول أبعاد العملية الإسرائيلية، وطلب من الأجهزة الأمنية متابعة الموقف بدقة. وأكد الجيش اللبناني أن "الوضع في الجانب اللبناني هادئ ومستقر وهو قيد متابعة دقيقة والجيش على جاهزية تامّة لمواجهة أي طارئ". وراقب الجيش وقوات "يونيفيل"، من مواقعهما جانبي الحدود. وسيرت القوة الدولية دوريات راجلة ومؤللة على طول الطريق المحاذي للسياج الشائك الذي يفصل بين لبنان وفلسطين المحتلة، لا سيما بين العديسة وكفركلا.

الحياة، لندن، 2018/12/4

32. يديعوت أحرونوت: "إسرائيل" تحدد أربعة أسباب تمنع حزب الله من الرد على "درع الشمال"

عدنان أبو عامر: قال رون بن يشاي، الخبير العسكري الإسرائيلي في صحيفة يديعوت أحرونوت، إن "عملية درع الشمال ضد أنفاق حزب الله قد تشكل مرحلة ضمن طريق طويلة للتعامل مع التهديد الأكبر أمام إسرائيل، وسيكون أمام الحزب المزيد من الوقت لاتخاذ قرار بشأن الرد من عدمه على كشف أنفاقه، لأن اختراقها للحدود الإسرائيلية قد تدفع لعملية دبلوماسية، وربما عسكرية، أمام الخطر الأكبر وهو الصواريخ الدقيقة".

وأضاف في مقال تحليلي ترجمته "عربي21" أن "هناك أربعة أسباب قد تحول دون قيام حزب الله بالرد على إسرائيل، أولها أن التقدير السائد فيها أن الوضع قد لا يصل لمستوى التصعيد في الشمال، على اعتبار أن الجيش بصدد كشف وتدمير الأنفاق، ما يحرم الحكومة اللبنانية وحزب الله من الادعاء بأن إسرائيل لا تعمل من داخل الأراضي اللبنانية".

وأشار إلى أن "السبب الثاني يكمن في أن الحزب يجد نفسه وسط مفاجأة، لأن حفر الأنفاق داخل إسرائيل تم بهدوء، وفي عمق جعله يفكر أنها لن تستطيع تشخيص الجهد التحت–أرضي الذي يقوم به، ولذلك سيستغرق الأمر منه عدة أيام لإجراء تقدير موقف، ومن ثم اتخاذ قرار بشأن العمل أم لا".

وذكر أن "السبب الثالث لعدم توقع الحرب أن كشف الأنفاق داخل الحدود الإسرائيلية يحرج كثيرا الحكومة اللبنانية وحزب الله، وشركاءهما الإيرانيين في الساحة الدولية، فالحزب لن يبدو مسارعا للرد على العملية الإسرائيلية؛ لأنها قد تجر الوضع لعملية دولية برئاسة الولايات المتحدة وفرنسا من خلال إدانة لبنان، وربما فرض عقوبات عليه".

وختم بالقول إن "السبب الرابع، ولعله الأهم، أن الحزب إن حاول التشويش على عملية درع الشمال الإسرائيلية من خلال إطلاق عيارات نارية أو قذائف باتجاه إسرائيل، فإن الأخيرة قد تذهب لتوسيع رقعة عمليتها لكل الأراضي اللبنانية؛ من أجل المس بالقدرات الإيرانية لإقامة مصانع لإنتاج الصواريخ الدقيقة، والحزب والإيرانيون يخشون من هذا الوضع".

عاموس هارئيل، الخبير العسكري في هآرتس، قال إن "السؤال المقلق الآن في إسرائيل هو كيفية رد إيران على عمليتها في الشمال، وهل تبحث عن طرق لجباية ثمن من إسرائيل ربما في حدود أخرى، لأن مشروع الأنفاق للحزب ثمين وغالي وسري وذو أهمية قصوى، ويعدّ حرجا جدا للحزب وإيران على حد سواء، وربما استفاد الجانبان من قدرات حماس وخبراتها في هذا المجال خلال العقد الأخير في غزة".

وأضاف في تقرير ترجمته "عربي21" أن "السؤال الذي لا يقل أهمية عن الرد العسكري للحزب من عدمه، يتعلق بالمسار السياسي، فقد تحدث نتنياهو في خطابه الأخير أن إسرائيل أمامها جملة تحديات أمنية، بل وطلب من الجمهور الإسرائيلي إبداء قدر أكبر من التضحية، وها هي عملية درع الشمال تكشف عن واحد من تلك التحديات التي قصدها نتنياهو، ما يتطلب عملا مكثفا ملاصقا له".

موقع "عربي 21"، 2018/12/5

33. "الجامعة العربية" تطالب الأمم المتحدة بإعلان قائمة الشركات المتعاونة مع "إسرائيل"

القاهرة – سوسن أبو حسين: دعت جامعة الدول العربية لاتخاذ موقف دولي حازم للتصدي لـ"مخططات التهويد والاستيطان الإسرائيلي، ومواجهة التمادي الإسرائيلي في الاستهتار بإرادة المجتمع الدولي"، وطالبت الأمم المتحدة بـ"الإعلان عن قائمة الشركات المتعاونة مع الاستيطان الإسرائيلي بالأراضي العربية المحتلة".

جاء ذلك خلال كلمة ألقاها السفير سعيد أبو علي، الأمين العام المساعد للجامعة العربية لقطاع فلسطين والأراضي العربية المحتلة أمس، أمام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر الـ92 لضباط اتصال المكاتب الإقليمية للمقاطعة العربية لإسرائيل، بمشاركة وفود من الدول العربية وممثلين عن منظمة التعاون الإسلامي، والذي عقد بمقر الأمانة العامة للجامعة بالقاهرة.

وأكد السفير أبو علي أهمية الاجتماع الذي يؤدي دوراً محورياً كشكل من أشكال المقاومة السلمية للاحتلال الإسرائيلي. وقال إنه يعقد في ظل التطورات التي تشهدها القضية الفلسطينية، سواء مع استمرار انسداد آفاق السلام، أو استمرار الاعتداءات الإسرائيلية التي تستهدف الأرض والإنسان الفلسطيني، والقمع المتواصل لمسيرات العودة السلميّة في قطاع غزة المحاصر والذي ذهب ضحيته

حتى الآن أكثر من 170 شهيدا وأكثر من 9 آلاف جريح، بالإضافة لما تتعرض له القدس من تهويد بعد نقل السفارة الأمريكيّة إليها.

وأضاف أبو علي أن مكاتب المقاطعة الإقليمية وضباطها يواصلون نشاطهم ودورهم المعهود في القيام بالمسؤوليات والمهام الموكلة إليهم بحرص وعناية وخاصة في نطاق متابعة قرارات الدورة السابقة والمستجدات ذات الصلة بمبادئ وأحكام المقاطعة وآليات العمل المحددة في الوقت نفسه الذي تتطور فيه حركة المقاطعة الدولية ويتسع نشاطها دعما للمقاطعة العربية.

وتابع: "اتخذت سلطات الاحتلال الإسرائيلي عدة إجراءات لمحاربة حركة المقاطعة الدولية (BDS) في محاولة لمضايقة ناشطيها في كل أنحاء العالم ووقف نشاطهم واتهامهم بمعاداة السامية، وكان آخرها قيام وزارة الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلية، بإنشاء شركة دولية باسم (مقلاع سليمان) بهدف الترويج للرواية الإسرائيلية في الخارج، ومواجهة النشاط الدولي لحركة المقاطعة الدولية".

وأضاف أبو علي أنه رغم كل هذه المعوقات فإن حركة مقاطعة إسرائيل تواصل صعودها وانتشارها. ووجه التحية للمواقف الشعبية والرسمية الدولية التي تدعو لمقاطعة المؤسسات والشركات الداعمة للاستيطان في الأرض الفلسطينية المحتلة وخاصة تصويت مجلس الشيوخ الآيرلندي، لصالح مشروع قانون يعاقب كل من يستورد أو يساعد على استيراد أو يبيع بضائع أو يقدم خدمات للمستوطنات الإسرائيلية داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة.

ونوه كذلك بإعلان "مجلس الاشتراكيّة الدوليّة" والذي يضم 140 حزبا اشتراكياً حول العالم، عن تأييده مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات عليها، بالإضافة إلى إعلان مجموعة من المدن الكبرى في إسبانيا خلال شهر يونيو (حزيران) 2018 عن دعمها القوي لحقوق الشعب الفلسطيني، وإدانة القرار الأمريكي بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس المحتلة.

كما أشار إلى أن الكثير من المجالس المحلية الإيطالية الكبرى تطالب الحكومة الإيطالية والاتحاد الأوروبي بوقف أو تعليق التجارة العسكرية مع إسرائيل، دعماً للحقوق الفلسطينية واستجابة لنداء حركة المقاطعة الدولية.

ويناقش الاجتماع على مدى ثلاثة أيام عددا من الموضوعات المتعلقة بمبادئ وأحكام المقاطعة العربية المقررة من خلال تطبيق الحظر وإدراج شركات على لائحة المقاطعة وإنذار أو رفع شركات أخرى من لائحة الحظر لاستجابتها لأحكام المقاطعة.

الشرق الأوسط، لندن، 2018/12/5

34. تقرير إسرائيلي: "إسرائيل" تتمدد بالخليج وأفريقيا لكسب أصواتها بالأمم المتحدة

غزة – عدنان أبو عامر: قالت كاتبة إسرائيلية إن "العلاقات الإسرائيلية مع الدول العربية والإسلامية ودول العالم تعني أن القضية الفلسطينية لم تعد حاجزا يحول دون استكمالها، خاصة بعد زيارة رئيسي تشاد والتشيك، ما يعزز التوجه الإسرائيلي بتقوية العلاقات مع أفريقيا وشرق أوروبا، وحين نضيف لها التطور المتنامي مع الصين وأمريكا اللاتينية والخليج العربي يمكن حينها أن نكون متفائلين، لأننا نتطلع لإجراء تغيير بالتصويت في الأمم المتحدة".

وأضافت هوديا كريش حزوني بصحيفة مكور ريشون، في تقرير مطول ترجمته "عربي21"، أن "الحديث يدور عن زيارة رئيسي تشاد والتشيك ونائب الرئيس الصيني الشهر الماضي، والهند ودول مفتاحية في أمريكا اللاتينية مثل نيكاراغوا التي جددت علاقاتها الرسمية مع إسرائيل قبل عامين فقط".

وأوضحت أن "النقطة المحورية فضلا عن كل ما تقدم هي العلاقات مع دول الخليج العربي، التي توجد جميعها بصورة أو بأخرى في علاقات مع إسرائيل، بما فيها قطر التي لديها شبكة علاقات طويلة أسفرت في نهاية الأمر عن إدخال حقائب الأموال لقطاع غزة".

وأشارت إلى أن "حجر الزاوية في العلاقات الخارجية الإسرائيلية يكمن في الإجابة عن سؤال: من يقف بجانب إيران؟ ومن بجانب السعودية وإسرائيل والولايات المتحدة؟ في ظل تنامي العلاقات بين الرياض وتل أبيب، حيث وصف مسئول إسرائيلي كبير السعودية بأنها دولة سوبر–مهمة في الفضاء الإقليمي، وإسرائيل لديها مصلحة كبيرة جدا في تأمين استقرارها".

وأضافت أن "إسرائيل كان لها علاقات مع تشاد وعمان قبل الزيارات الأخيرة، لكنها قطعت في السنوات الماضية عقب تقلبات الشرق الأوسط، وللتو تم تجديدها، ومن تحت الطاولة تواصلت علاقاتهما لتوفير الاستفادة من القدرات الإسرائيلية بتحلية المياه المهمة لسلطنة عمان الصحراوية، حين زارها شمعون بيريس في سنوات التسعينات حين كان وزيرا للخارجية، ولكن بقيت العلاقات هشة مع هذه الدولة التي تتوسط إيران والسعودية". وأشارت إلى أن "تشاد قطعت علاقاتها بإسرائيل قبل 46 عاما، لكن الاتصالات والزيارات المتبادلة استمرت، حتى أن الرئيس التشادي لم ينكر في مقابلة لصحيفة معاريف في سنوات التسعينات أن العلاقات ما زالت قائمة".

دوري غولد، رئيس المعهد المقدسي للشؤون العامة والدولة، الوكيل السابق لوزارة الخارجية، زار تشاد قبل عامين، وقال إن "هناك جهودا إسرائيلية مكثفة لتحسين علاقاتها مع عدد من دول أفريقيا، وهذا ينجح حاليا، بعد أن تحققت سابقا زيارات لدول كينيا ورواندا وأثيوبيا، لأن هدفنا النهائي الذي نتطلع إليه أن تصل هذه العلاقات لأن نحصل على تصويت هذه الدول الأفريقية في الأمم المتحدة".

وأوضح غولد أن "زيارة إدريس ديبي في إسرائيل تاريخية، وتكشف عن التطورات الحاصلة في العالم في الآونة الأخيرة، فهي دولة يتزايد دورها في أفريقيا خلال السنوات السابقة، وترسل قوات حفظ السلام لإقليم دارفور، وتشهد في جنوب غربها حربا ضد الجماعات المسلحة مثل بوكو حرام، ولا أريد الدخول في تفاصيل التعاون الأمني الإسرائيلي مع تشاد لمحاربة هذه المجموعات، فضلا عن صفقات السلاح الإسرائيلية التي تحصل عليها".

موقع "عربي 21"، 2018/12/4

35. هآرتس: إدارة ترامب تطلب من دول عربية دعم قرار إدانة حماس

كشفت صحيفة هآرتس العبرية أن إدارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب تضغط على دول عربية لتأييد قرار إدانة حركة حماس، الذي قدمته واشنطن، وسيطرح التصويت عليه في الجمعية العامة الخميس. وقالت الصحيفة إن مبعوث الولايات المتحدة للسلام في الشرق الأوسط، جايسون غرينبلات، يبعث برسالة إلى الدبلوماسيين من المغرب وسلطنة عمان والبحرين والأردن والسعودية والكويت والإمارات ومصر وقطر، بعد تحرك السلطة الفلسطينية لمعارضة القرار.

موقع "عربي 21"، 2018/12/5

36. بولتون: الولايات المتحدة تدعم "بقوة" العملية الإسرائيلية ضدّ أنفاق حزب الله

قدم البيت الأبيض دعمه الكامل الثلاثاء للعملية الإسرائيلية الهادفة لتدمير أنفاق لحزب الله أقيمت تحت الحدود مع لبنان. وقال مستشار الأمن القومي للبيت الأبيض جون بولتون "تدعم الولايات المتحدة بقوة جهود إسرائيل للدفاع عن سيادتها". وأضاف: "تدعو إيران وكلّ عملائها إلى وقف تعدياتهم واستفزازهم الإقليمي الذي يشكل تهديدا غير مقبول للأمن الإسرائيلي والإقليمي".

الأيام، رام الله، 2018/12/4

37. "يونيفل": نعمل مع "إسرائيل" ولبنان لمنع التصعيد

قالت الأمم المتحدة، يوم الثلاثاء، إن قوات الطوارئ الدولية العاملة في لبنان (يونيفيل)، تعمل حاليا مع إسرائيل والجيش اللبناني عبر الخط الأزرق، من أجل ضمان عدم اتخاذ أي أفعال أحادية الجانب تؤدي إلى التصعيد. جاء ذلك على لسان نائب المتحدث الرسمي باسم الأمين العام للأمم المتحدة، فرحان حق، في مؤتمر صحافي عقده بالمقر الدائم للأمم المتحدة في نيويورك.

وكان حق يرد على أسئلة الصحفيين بشأن موقف الأمين العام من إعلان إسرائيل إطلاقها عملية عسكرية بالمنطقة الحدودية مع لبنان، للبحث عن أنفاق. وقال حق: "قوات اليونيفل تعمل مع جميع الأطراف، وهي على اتصال بالقوات الإسرائيلية وبالجيش اللبناني من أجل التأكد من عدم القيام بأي أفعال أحادية الجانب تؤدي إلى التصعيد".

وفي السياق ذاته، دعا مندوب إسرائيل لدى الأمم المتحدة، داني دنون، إلى "عقد اجتماع لمجلس الأمن"، بعد اكتشاف تلك الأنفاق.

فيما قالت يونيفيل في وقت سابق اليوم على لسان متحدثتها، ماليني يانسون، إنها تجري اتصالات مع جميع المعنيين للحفاظ على الهدوء والاستقرار على الحدود بين لبنان وإسرائيل.

عرب 48، 2018/12/4

38. رسالة حماس إلى الأمم المتحدة لم تصل

الأمم المتحدة: أرسلت حركة حماس الأسبوع الماضي رسالة إلى رئيسة الجمعية العامة للأمم المتحدة لكن هذه الأخيرة لم تكن قد تسلمتها الثلاثاء، بسبب عقبات تتعلق بشروط المنظمة الدولية لاستلام رسائل من منظمات غير رسمية.

في هذه الرسالة، ينتقد إسماعيل هنية زعيم الحركة الإسلامية، سعي واشنطن لإدانة منظمته خلال عملية تصويت هذا الأسبوع في الجمعية العامة بسبب إطلاقها صواريخ على إسرائيل.

وقال سفير إسرائيل لدى الأمم المتحدة داني دانون هازئا، إن "قيام منظمة إرهابية بمخاطبة الأمم المتحدة يشبه قيام سفاح بطلب المساعدة من الشرطة".

والثلاثاء، أكدت مونيكا فيليلا غرايلي، المتحدثة باسم رئيسة الجمعية العامة الإكوادورية ماريا فرناندا اسبينوزا لوكالة فرانس برس مرة أخرى أن "مكتب رئاسة الجمعية العامة لم يتلق أي بريد" من حماس.

لكن مصدرا في الأمم المتحدة، أكد نقل رسالة حماس إلى السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس، كونها الوحيدة المعترف بها من قبل الأمم المتحدة. وأضاف أنه لا يمكن للأمم المتحدة أن تتلقى بريدا من أي حركة في العالم، يجب أن يكون ذلك وفقا لإجراءات محددة. وتابع المصدر أنه في الوقت الحالي، "نحن ننتظر" ما ستقرره السلطة الفلسطينية.

القدس، القدس، 2018/12/4

39. فرنسا تساند مشروع قرار أمريكي بإدانة حركة حماس في الأمم المتحدة

نيويورك – محمد طارق، الأناضول: أعلنت فرنسا، الثلاثاء، عزمها التصويت لصالح مشروع القرار الأمريكي بإدانة حركة "حماس"، والمزمع التصويت عليه في الجمعية العامة للأمم المتحدة الخميس.

جاء ذلك في تصريحات لمندوب فرنسا الدائم بالأمم المتحدة فرانسوا ديلاتر، عقب انتهاء جلسة مشاورات مغلقة لمجلس الأمن بشأن إيران. وردا على أسئلة الصحفيين بشأن موقف فرنسا من مشروع القرار الأمريكي، رد المندوب الفرنسي: "نعم سنصوت لصالح مشروع القرار".

رأي اليوم، لندن، 2018/12/4

40. رشيدة طليب تبدأ نشاطها في الكونجرس الأمريكي بجولة على الضفة الغربية

رام الله: قالت رشيدة طليب أول فلسطينية تحمل الجنسية الأمريكية تصبح عضوا في الكونجرس الأمريكي، أنها تخطط لجولة بمشاركة أعضاء أمريكيين من الكونجرس إلى الضفة الغربية للاطلاع على الوضع الفلسطيني. وأوضحت طليب في لقاء صحفي مع موقع The Intercept الأمريكي، أنها تسعى لإحداث تغيير داخل الكونجرس مع بدء مهامها في شهر يناير/ كانون الثاني المقبل، وستعمل على تشكيل وفد لزيارة الضفة الغربية لاطلاعه على الأوضاع الحياتية للسكان.

وبينت أنها تحاول الاستفادة من أصولها وجذورها في الشرق الأوسط لكي تكشف أمام زملائها زاوية أخرى من الصراع الإسرائيلي – الفلسطيني، بجلب الوفد لقرى وبلدات فلسطينية للاطلاع على احتياجات الفلسطينيين من مشاريع حضانات الأطفال والتعليم وصراعهم للوصول إلى مياه نظيفة، والوضع الاقتصادي الصعب الذي يعيشون فيه.

وتأمل طليب بإحضار الوفد إلى قرية بيت عور الفوقا قرب رام الله حيث تعيش جدتها، للاطلاع على أوضاع القرية. مشيرةً إلى أنها لا تخطط لأي لقاءات مع مسؤولين فلسطينيين أو إسرائيليين وأنها لم تحدد بعد من هم أعضاء الكونجرس الذين سيزورون معها الضفة الغربية. وقالت "أريد أن نرى الانفصال في الضفة الغربية وكيف يمنعنا من تحقيق سلام حقيقي في المنطقة". مشيرةً إلى أنها لا تريد أن تدخل في صراع مع وفد أيباك الأمريكي– اليهودي والذي يرى الأوضاع من جانب واحد ويقوم بجولات فخمة ذات رفاهية عالية في إسرائيل دون أن يروا الجانب الآخر من معاناة الفلسطينيين.

القدس، القدس، 2018/12/4

41. بروتوكول تعاون مع الحكومة الألمانية بقيمة 54.4 مليون يورو

رام الله: وقع وزير المالية والتخطيط شكري بشارة، اليوم الثلاثاء، مع مسؤول ملف الشرق الأدنى في وزارة الاقتصاد والتعاون الألمانية كلاوس كريمير، بروتوكول التعاون مع الحكومة الألمانية بقيمة (54.4) مليون يورو كدعم مالي لتنفيذ مشاريع في كل من قطاع التعليم، وقطاع الاقتصاد، والتدريب المهني، ومحطة معالجة سلفيت، ومشاريع استثمارية أخرى خاصة في مجال الطاقة في غزة.

وحضر حفل التوقيع، وفد رفيع المستوى من الجانب الألماني، ووزير التربية والتعليم العالي صبري صيدم، وممثلون عن الوزارات والمؤسسات الحكومية المعنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/4

42. بعثات الاتحاد الأوروبي تستنكر أحكام الإعدام الصادرة في غزة

القدس: استنكرت بعثات دول الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله أحكام الإعدام الستة التي صدرت في قطاع غزة يوم الاثنين. وأكدت بعثات الاتحاد الأوروبي في القدس ورام الله معارضتها الشديدة لتطبيق حُكم الإعدام مهما كانت الظروف، معتبرة أن إلغاء حكم الإعدام يسهم في حماية الكرامة الإنسانية وفي تقدم وتطور حقوق الإنسان. ورأى الاتحاد الأوروبي في حكم الإعدام حكما قاسيا وغير إنساني، ولا يشكل رادعا للسلوك الإجرامي ويمثل إنكارا غير مقبول للكرامة والنزاهة الإنسانية.

ودعا سلطات الأمر الواقع في غزة الامتناع عن تنفيذ أي حُكم من أحكام الإعدام بحق السجناء وأن تلتزم بقرار تعليق أحكام الإعدام الذي وضعته السلطة الفلسطينية في انتظار القضاء نهائيا على حكم الإعدام وفقا للتوجهات العالمية، وبعد التوقيع على البروتوكول الاختياري الثاني الملحق بالعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2018/12/4

43. أوروجواي تؤكد موقفها الثابت والداعم لحقوق الفلسطينيين

وكالات: أكدت نائبة رئيس جمهورية الأوروجواي لوسيا توبولانسكي، موقف بلادها الثابت مع حقوق الشعب الفلسطيني، وأهمية التعاون المشترك في مختلف المجالات.

وحيت توبولانسكي، الشعب الفلسطيني بمناسبة يوم التضامن العالمي معه، مشيرة إلى قيامهم بالعديد من النشاطات التضامنية في أوروجواي. جاء ذلك خلال لقاء سفير دولة فلسطين في الأوروجواي وليد عبد الرحيم، بها، في إطار تقوية العلاقات الثنائية.

الخليج، الشارقة، 2018/12/5

44. لماذا تفشل محاولات إنهاء الانقسام؟

هاني المصري

أتخيل الحوار التالي بين ثلاثة أشخاص يمثلون وجهات النظر الأساسية المطروحة:

الأول: حركة حماس مسؤولة عن فشل جولة الحوار الأخيرة، مثلها مثل بقية المحاولات والمبادرات السابقة، لأنها أولًا من نفذت الانقلاب، وأي مصالحة لا بد أن تبدأ بإنهائه، وعودة السلطة الشرعية، وتنفيذ القوانين المرعية الإجراء. فهي لا تريد التخلي عن سيطرتها الانفرادية على قطاع غزة، ولا تريد تمكين الحكومة من الباب إلى المحراب، وإنجاز سلطة واحدة وقرار واحد وسلاح واحد، بل كل ما تريده "حماس" شرعنة إمارتها، والاعتراف العربي والدولي بها كلاعب أساسي وممثل آخر للفلسطينيين كمرحلة أولى على طريق انتزاع القرار والقيادة والتمثيل من حركة فتح والرئيس محمود عباس.

وعندما وافقت "حماس" على حكومة الوفاق، بعد "إعلان الشاطئ" في العام 2014، وعلى تمكينها، بعد اتفاق القاهرة العام 2017، لا يعني ذلك التنازل عن سيطرتها، بل هو ليس أكثر من محاولة لانتزاع مكاسب جديدة، مثل رواتب الموظفين والدخول في المنظمة. فالحكومة ستكون في هذه الحالة مجرد طربوش، وهي من ستبقى ممسكة بمقاليد الحكم ومصادره. ألم يقل إسماعيل هنية "غادرنا الحكومة ولم نغادر الحكم"، أي عندما تبدي "حماس" مرونة فتكون اضطرارية وتكتيكية لتخفيف مأزقها والضغوط الواقعة عليها، بدليل موافقتها على حل اللجنة الإدارية وتمكين الحكومة أولًا كما جاء في اتفاق 2017، ومن ثم تراجعت عنه وعادت للمطالبة بتطبيق اتفاق القاهرة الموقع في العام 2011. والآن، وافقت على تمكين الحكومة لمدة 45 يومًا، ويمكن أن تزيد المدة بشرط تشكيل حكومة وحدة فورًا، وما يعنيه ذلك أن الحكومة لن تستطيع أن تحكم فعلا إلًا في أضيق نطاق، ومع ربط تمكينها من الجباية بالتزامها بدفع رواتب الموظفين المدنيين والأمنيين الذين عينتهم سلطة "حماس".

وحتى نفسر موقف "حماس"، لا بد من رؤية أنها محكومة بعلاقتها مع جماعة الإخوان المسلمين، وخاضعة لما تريده تركيا وقطر من جهة، وإيران ومحورها من جهة أخرى. فالهامش الذي تملكه محصور في الصراع بين المحورين، فضلًا عن حاجتها إلى مصر بحكم ديكتاتورية الجغرافيا، ما أدى إلى تعاون حمساوي كامل مع مصر، لدرجة رفع صور الرئيس عبد الفتاح السيسي بدلًا من صور محمد مرسي.

الثاني: حركة فتح، وخصوصًا الرئيس عباس، مسؤولان عن فشل جميع محاولات ومبادرات المصالحة، فهما يريدان استمرار الهيمنة والتفرد للرئيس و"فتح"، والالتزامات باتفاق أوسلو رغم ما

أدى إليه من كارثة، من دون شراكة حقيقية مع الآخرين، وخصوصًا "حماس" التي باتت لاعبًا منافسًا لا يمكن تجاوزه.

كما لم يعترفا بنتيجة الانتخابات التشريعية في العام 2006 التي فازت فيها "حماس" بغالبية مقاعد المجلس التشريعي. ورغم تكليف هنية بتشكيل الحكومة إلا أنهما بقيا متمسكَين بمقاليد الحكم ومصادره، خصوصًا الأمنية والمالية، معتمدين على الرفض الإسرائيلي والعربي والدولي لنتائج الانتخابات، لدرجة فرض المقاطعة على حكومة "حماس"، وعلى حكومة الوحدة الوطنية التي شكلت بعد اتفاق مكة في العام 2007.

لا يؤمن الرئيس بالشراكة وكل ما يهمه كيفية عودة سلطته إلى قطاع غزة، وعندما انحنى للعاصمة بالموافقة على اتفاق القاهرة كان هذا مجرد تكتيك، فكانت تلك الفترة في العام 2011 تشهد مرحلة نهوض الإسلام السياسي، وتحديدًا الإخوان المسلمين، لدرجة أن رئيس مصر كان منهم.

أما "حماس"، فهي الأخرى أبدت مرونة وتنازلات كبيرة، بدليل تنازلها عن حقها في رئاسة الحكومة، ووافقت على حكومة الوفاق الوطني برئاسة رامي الحمد الله مع أنها كانت حكومة الرئيس أكثر ما هي حكومة وفاق. كما وافقت على تمكينها، بدليل الموافقة على التخلي عن سيطرتها على المعابر وعودة الوزراء وعدد كبير من الموظفين "المستنكفين"، شرط دفع رواتب موظفيها، أو على الأقل سلفة على الراتب إلى حين انتهاء عمل اللجنة الإدارية والقانونية، الذي يجب أن يتضمن دمج موظفي "حماس" المدنيين والأمنيين بالهيكل الوظيفي للسلطة.

الثالث: إن أي قراءة موضوعية لما جرى ستصل إلى أن الطرفين يتحملان المسؤولية عن وقوع الانقسام واستمراره، وسيره نحو التعمق أفقيًا وعموديًا، وتزايد احتمالات تحوله إلى انفصال، بما يعنيه نجاح المشروع الأمريكي الإسرائيلي بفصل الضفة الغربية عن قطاع غزة، والدليل على ذلك أن الاتفاق على البرنامج الوطني، بما فيه أهداف النضال وأشكاله، والقواعد والأسس والقيم المنظمة للعلاقات الداخلية، لم يوضع كأولوية في الحوار ولا في الاتفاقات، ما جعل الصراع يبدو كأنه صراع على السلطة والمصالح والمكاسب، وعلى من يتخذ القرار ومن يمثل الفلسطينيين أكثر من أي شيء آخر.

طبعًا، تتفاوت المسؤولية من مرحلة إلى أخرى، فمثلًا عدم تمكين حكومة "حماس" في البداية بعد فوزها بالانتخابات تتحمل "فتح" والرئيس المسؤولية الأولى عنه، ومن ثم أيضًا في مرحلة حكومة الوحدة الوطنية إذ لم تمكن من الحكم ما زرع بذور "الانقلاب".

وتارة أخرى تبدو "فتح" أكثر حكمة من "حماس"، فمثلًا عندما وقّعت الورقة المصرية في أواخر العام 2009 قبل توقيعها من "حماس" بفترة قاربت العام ونصف، ولكنها فعلت ذلك لأنها قدّرت أن "حماس"

لن توقعها. وفعلًا هذا ما حدث، إذ وقعتها "حماس" بعد أن أضافت ملحقًا للورقة المصرية، جوهره أن تشكيل الحكومة ولجنة الانتخابات واللجنة الأمنية وغيرها يتم بالتوافق وليس بقرار من الرئيس.

و"حماس" الآن أكثر حكمة لأنها تقدر عن حق بأن الطرف الآخر، لا سيما الرئيس، غير راغب في الشراكة، ويطرح شروطًا تعجيزية، وهي أصبحت تملك هامشًا واسعًا للحركة والمرونة بعد أن صححت علاقتها بمصر، عبر توفير الاحتياجات الأمنية المصرية، والابتعاد بمسافة واضحة عن الإخوان المسلمين، وبعد نجاحها بفرض نفسها كلاعب يتحكم بغزة، بدليل التوصل إلى معادلة "هدوء مقابل تخفيف الحصار"، وإدارة المفاوضات حولها سلمًا وحربًا باقتدار.

لتفسير ذلك نورد بأن طرفًا كل ما يهمه استعادة غزة إلى حضن الشرعية التي يهيمن عليها. أما الطرف الآخر فكل ما يهمه الاحتفاظ بسيطرته على غزة، ومراكمة المزيد من المكاسب، مثل الدخول في المنظمة، ودفع رواتب الموظفين، وهذا يعني أن لا مصالحة أو وحدة، على الأقل، على المدى القريب، لأن الشراكة هي كلمة السر القادرة على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة، وهي تعني أن الزمن الذي يستطيع فيه فصيل وحده أو قائد بمفرده أن يتحكم بالقرار الفلسطيني قد ولى، على الأقل، حتى إشعار آخر.

لكل طرف روايته وادعاءاته، فطرف يقول إنه سيطر على السلطة في غزة لأن نتائج الانتخابات لم تحترم، ومن أجل إلغاء اتفاق أوسلو والتزاماته وحماية المقاومة وسلاحها. أما الطرف الآخر فيقول إنه "أم الولد"، والحريص على المشروع الوطني، ووحدانية تمثيل المنظمة للفلسطينيين، واستقلال القرار الفلسطيني، وإحباط فصل الضفة عن القطاع.

بالفعل، "حماس" نفذت انقلابًا، ويجب التراجع عنه، ولكنه "انقلاب بين قوسين" فهي جزء من السلطة، وحصلت على الأغلبية في الانتخابات، ولم تمكن من الحكم، ولكن هذا لا يعطيها الحق بالانقلاب، ولكن يخفف منه، ويجعله "انقلاب بين قوسين". وما يعزز هذه الرؤية "أن حماس تغدت بفتح قبل أن تتعشى بها"، أي أن هناك من المؤشرات والمعلومات ما يرجح أن هناك انقلابًا كان قيد الإعداد ضد "حماس" التي كانت ترأس الحكومة سينفذ في شهر تموز أو يلوح في العام 2007.

في هذا السياق، يمكن تفسير مصير الجولة الأخيرة، فما يدعيه كل طرف بأنه وافق على الورقة أو الأفكار المصرية وأن المصريين تفهموا موقفه غير صحيح، مع الاعتراف بأن "حماس" أكثر حكمة كما أسلفنا. فمصر كما يظهر من مؤشرات عدة تحمّل فعليًا الطرفين المسؤولية عن عدم النجاح، مع إصرارها على مواصلة جهودها خشية الفراغ والعواقب التي يمكن أن تترتب عنه.

فحركة "فتح" والرئيس يريدان إلغاء الفترة منذ وقوع "الانقلاب" وحتى الآن من التاريخ بكل الوقائع والحقائق والحقوق والقوانين، والمراكز القانونية التي ترتبت عليها. واتخذت الحكومة إجراءات عقابية

وتهدد باتخاذ المزيد منها، وهذا غير مقبول بالمرة، وإذا حصل يكون جريمة مضاعفة، لأنه غير واقعي ولا يتناسب مع موازين القوى، ولا مع الحاجة إلى الوحدة كضرورة وليس مجرد خيار من الخيارات، ولا إلى متطلبات إفشال صفقة ترامب والمخططات والقوانين الإسرائيلية، وخصوصًا "قانون القومية" العنصري، وما يمكن أن يترتب عليه.

أما "حماس" فتريد منح الشرعية لكل ما قامت به منذ "انقلابها" وحتى الآن، بما يتضمن دمج الموظفين، المدنيين والأمنيين، والتغاضي عن توزيع الأراضي على أشخاص وأطراف من "حماس" أو محسوبة عليها ... إلخ.

المخرج موجود، ويقع في المسافة بين الموقفين، فلا يمكن منح الشرعية لكل ما قامت به سلطة "حماس" ولا نزع الشرعية عنه كليًا، وهذا يكون من خلال وضع محاولات إنهاء الانقسام في سياق العمل على إعادة بناء الحركة الوطنية والتمثيل الفلسطيني على أساس رؤية ومؤسسة وطنية جامعة وقيادة واحدة، وإعادة الاعتبار للقضية والمشروع الوطني والمنظمة التي قُزِّمت وغُيّبت منذ أوسلو، ولإعادة النظر في شكل السلطة ووظائفها والتزاماتها وموازنتها، بما في ذلك هيكلها الوظيفي والإداري والمدني والأمني، بما يلبي الاحتياجات والأولويات والمصالح الفلسطينية أولًا وأساسًا وليس المصالح الفصائلية، وكذلك علاقة السلطة بالمنظمة، بما ينسجم مع ضرورة تحويل المهمات السياسية من السلطة إلى المنظمة، ومع تجاوز الحكومات الإسرائيلية للالتزامات الإسرائيلية المترتبة على اتفاق أوسلو كليًا، ومع الاعتراف العالمي المتزايد بالدولة الفلسطينية الذي وصل إلى حد الاعتراف بها كعضو مراقب في الأمم المتحدة، وهذا يترتب عليه مزايا وإجراءات سياسية وقانونية عديدة.

المعضلة أن المسؤول عن الانقسام واستمراره والمستفيد منه لا يمكن أن يقوم بالخطوات المطلوبة الكفيلة بإنهاء الانقسام واستعادة الوحدة على أسس وطنية وديمقراطية توافقية وشراكة سياسية حقيقية كاملة، وأن أدوات التغيير غير ناضجة ولا كافية، ما يعني أن الأولوية الآن لإبقاء القضية حية وتوفير عوامل صمود ووجود الشعب الفلسطيني، ولوقف التدهور والتخفيف من خسائر الانقسام وأضراره، وجعل ملف الوحدة مطروحًا باستمرار، لأن إزالته من طاولة الاهتمام يساعد على التعايش مع واقع الانقسام، ومع الوقائع الاستعمارية الاحتلالية الاستيطانية العنصرية، ويسهّل تطبيق "صفقة ترامب"، وكذلك لفتح واستشراف الآفاق الرحبة المستقبلية من خلال توضيح مزايا حل الرزمة الشاملة التي تقوم على البرنامج الوطني والشراكة أولًا وقبل أي شيء آخر، وما يتطلبه ذلك من وضع تصور واقعي وتفصيلي لكيفية السير نحوها خطوة خطوة.

إن مفتاح تحقيق ما تقدم هو الإيمان بضرورة وإمكانية التغيير وتوفير متطلباته، التي من ضمنها الشروع في حوار وطني شامل، وكسر الاستقطاب الثنائي الحاد، وفتح الطريق لقطب ثالث عابر

للتجمعات والفصائل والأيديولوجيات. ففلسطين تمر بمرحلة تحرر وطني ديمقراطي، وتواجه أخطارًا وتحدياتٍ جسيمةً تهدد بتصفيتها، وهي بحاجة إلى إحياء الوطنية الجامعة.

المركز الفلسطيني لأبحاث السّياسات والدّراسات الاستراتيجية، 2018/12/4

45. التنمية الاقتصادية والعبودية الاقتصادية

مصطفى البرغوثي

تدعي الأطراف الخارجية أن تحسين الوضع الاقتصادي للفلسطينيين لا يمكن أن يتم إلا بالتبعية المطلقة لاقتصاد الاحتلال الإسرائيلي، والخضوع لعبودية التطبيع مع ما تمثله هذه التبعية من تمييز واستغلال.

وتسعى هذه الأطراف عن قصد لتحميل مسؤولية المعاناة من النكبة والاحتلال ونظام الأبارتهايد الإسرائيلي، للفلسطينيين أنفسهم، بهدف تبرئة الاحتلال. ويذكرنا ذلك بمستوى الانحطاط الخلقي لمن يحاول تحميل المرأة المغتصبة مسؤولية اغتصابها، بهدف تبرئة المغتصب المجرم.

لا يحتاج الإنسان لأن يكون بروفسورا في علم الاقتصاد ليدرك أن التنمية الاقتصادية والتحسين الاقتصادي الحقيقي لأي بلد، يتطلب أن يسيطر البلد وأبناؤه على أرضهم، ومواردهم الطبيعية، ومياههم، وحدودهم، وتجارتهم، وصادراتهم وواراداتهم، وعلى الدخل المتحقق من ضرائبهم، وأن تكون لهذا البلد عملته الوطنية، وبنكه المركزي، وحرية جلب الاستثمارات والمستثمرين، وأن يحدد هو بنفسه قيمة ضرائبه، بما فيها ضريبة القيمة المضافة، دون إملاء من أي طرف مجاور.

وإذا أردنا أن نُفَصل أكثر فلا يمكن تصور تحسن اقتصادي مستقر وذو ديمومة دون حرية التنقل، وحرية نقل البضائع والمنتجات بين أجزاء البلد ومدنه وقراه، ودون حرية الزراعة في الأرض، وحرية إنشاء المصانع والشركات، وحرية الصيد في البحر. كما لا يمكن الحديث عن تنمية مستدامه دون حرية في إنشاء المؤسسات التعليمية، والخدمات الصحية وأنظمة الضمان الاجتماعي في كل أراضي البلد دو قيود. فعن أي تنمية اقتصادية يتحدث الداعون للتطبيع، وغزة محاصرة بالكامل ومقطوعة بقوة سلاح الاحتلال عن الضفة، والضفة نفسها مقطعة إلى 224 جزيرة، معزولة ومجزأة بمئات المستعمرات وبجدار الفصل العنصري، وبأكثر من ستمائة حاجز، وعندما تكون أهم مدينة في البلد، أي القدس محاصرة ومحرمة على 90 في المئة من سكانه؟

وأي تنمية وتحسن اقتصادي يمكن الحديث عنة لأهالي غزة الذين تعاني 95 في المئة من مياههم من التلوث والملوحة، أو لأهل الضفة الذين يسلب الاحتلال الإسرائيلي 84 في المئة من مياههم،

ويحصر حصة الفلسطيني ب 50 متر مكعب سنوياً، في حين يمنح المستعمر غير الشرعي 2400 متر مكعب سنوياً أي ثمانية وأربعين ضعفا لما يمنح للفلسطيني.

ولماذا لا تنصب جهود الدوليين الداعين للتطبيع على إنهاء هيمنة إسرائيل على 62 في المئة من الضفة الغربية المسماة مناطق "C"، والسماح للاقتصاد الفلسطيني بإنشاء المزارع والمصانع والجامعات والعيادات، ومراكز التطوير التكنولوجي فيها بدل تكريسها لتوسع المستعمرات الإستيطانية غير الشرعية؟ ولماذا لا يجبروا إسرائيل على إطلاق يد الفلسطينيين لاستثمار حقول الغاز والنفط المكتشفة في أرضهم ومياههم لتحسين أوضاعهم الاقتصادية؟

ونحن نعرف أن الاقتصاد الإسرائيلي يفتقر للقوة العاملة، ولذلك يستعبد عشرات آلاف العمال الفلسطينيين ويميز ضدهم، وهو قادر على دفع أجور أعلى مما يُدفع لهم في الأراضي المحتلة، لأنه أولاً يستغل أرضنا ومياهنا وتجارتنا ويتحكم حتى في ضرائبنا، ولأنه يفرض سوقاً موحدة على الأراضي المحتلة، ويجبرنا على دفع نفس ثمن البضائع حسب تسعيرة السوق الإسرائيلي، ومثل ما يدفعه الإسرائيليون في حين أن دخل الفرد الإسرائيلي السنوي يزيد عن دخل الفرد الفلسطيني بأكثر من 15 مرة. كما يجبرنا الاحتلال على دفع ضعف ما يدفعه الإسرائيلي ثمنا للكهرباء، ولمياهنا التي يسرقها، ويلزم الفلسطينيين دفع أربعة أضعاف ما يدفعه الإسرائيلي مقابل نفس العلاج أن اضطررنا لإرسال مرضانا لمستشفيات إسرائيلية.

ونحن نعرف أن الاقتصاد الإسرائيلي يعاني اليوم من نقص ليس فقط في القوة العاملة اليدوية، بل والفكرية أيضاً، ولذلك يريد توظيف خريجينا المتعلمين، والذين علمناهم من عرق جبين عائلاتنا، في صناعاته الإلكترونية، عبر شراكات تطبيعية تعطي معظم الربح والتطور له، مقابل استغلال أبنائنا المتعلمين وإعطائهم الفتات مما يتحقق من دخل وأرباح.

من يريد تحسين وضعنا الاقتصادي، عليه أن يساند نضالنا للتحرر من نظام العبودية العنصري الاستغلالي، وأن يساعدنا على إنشاء مصانعنا ومؤسساتنا وجلب استثمارات لمشاريعنا الإلكترونية التي نديرها بأنفسنا، وأن يضمن لنا حرية الاستيراد والتصدير بعيداً عن الهيمنة الإسرائيلية.

ولن أخوض في تفنيد تفاهة الحديث عن التطوير الاقتصادي كبديل للتحرر السياسي، فهذه بديهيات لم يعد أحد يستطيع نقضها.

حرية الإرادة والقرار هي الشرط الأول لحرية الاقتصاد ولتحسين الوضع الاقتصادي، والحقائق كانت، وستبقى، أقوى من الأوهام مهما بلغت مكانة من يروج لها.

الحياة، لندن، 2018/12/5

46. الإعلام العالمي يشوه النضال الفلسطيني

غريغوري شوباك

تقول وسائل الإعلام العالمية التي تغطي أحداث الصراع بين الشعب الفلسطيني و"إسرائيل"، إنها تقدم تغطية إعلامية "متوازنة" لهذه الأحداث. ولكن تقاريرها تفتقر في الواقع للتوازن.

منذ أن بدأ الفلسطينيون مسيرة العودة الكبرى في 30 مارس/آذار، قتلت "إسرائيل" 217 فلسطينياً في غزة، بينهم 163 كانوا يشاركون في المسيرات. وبين القتلى (الشهداء) 33 طفلاً، وثلاثة مسعفين طبيين، وأربعة أشخاص كانوا يعانون إعاقات. كما أصابت النيران "الإسرائيلية" 11155 فلسطينياً، كثيرون منهم سيبقون مشوّهين مدى الحياة.

ومحاولة وسائل الإعلام العالمية وصف تغطيتها للأحداث بأنها "متوازنة"، تتعارض مع الوقائع على الأرض، حيث إنها تتجاهل العديد من الاختلافات الأساسية: بين مستعمرين وخاضعين لاستعمار، وبين طرف يضطهد وشعب يقاوم الاضطهاد، وبين قوة عسكرية تعتبر عظمى إقليمياً من جهة، ومتظاهرين غير مسلحين أو يحملون أسلحة يدوية غير فتاكة من الجهة الأخرى.

ويتم إخفاء هذه التباينات بتقديم الصراع الفلسطيني – "الإسرائيلي" عبر تقارير تستند إلى "مصادر قالت"، وتجعل من المستحيل عرض حقيقة ما يجري، ألا وهو تطهير عرقي وفصل عنصري من جهة، ومقاومة شعبية من الجهة الأخرى.

وكمثال بارز، في يوم 28 سبتمبر/أيلول 2018، قتل "الإسرائيليون" سبعة متظاهرين فلسطينيين، كان بينهم طفلان، فأوردت وكالة "رويترز" تقريراً تضمن فقرة من 43 كلمة، عرضت ما حدث في ذلك اليوم على النحو التالي: "قتل حوالي 200 فلسطيني منذ بدء مظاهرات الاحتجاج في غزة يوم 30 مارس/آذار للمطالبة بحق العودة إلى الأراضي التي فرت منها أو طردت منها عائلات فلسطينية عندما أعلنت "دولة إسرائيل" في 1948".

وتضمن تقرير الوكالة فقرة أخرى من 35 كلمة عرضت "الوقائع" من منظور "إسرائيلي" بدا وكأنه بيان حقائق:

"كان قناص من غزة قد قتل جندياً "إسرائيلياً" خلال تظاهرة احتجاج (فلسطينية) سابقة، في حين استخدم فلسطينيون طائرات ورقية ومناطيد مسيَّرة بغاز الهيليوم لإشعال حرائق على الجانب الآخر من السياج الحدودي، ما أدى إلى تدمير جزء من غابة وأرض زراعية في إسرائيل".

إن عرض النزاع الفلسطيني – "الإسرائيلي" بمثل هذه الطريقة "المتوازنة"، ينطوي بالضرورة على إغفال وحذف. والدليل على ذلك هو الفقرة السابقة التي عرضت "الأسلحة" التي استخدمها الفلسطينيون ("طائرات ورقية ومناطيد... لإشعال حرائق")، ولكنها بالكاد أشارت إلى الأسلحة التي

استخدمتها "إسرائيل" – من طائرات حربية، وطائرات مسيّرة، ومروحيات، إضافة إلى الحصار البحري والبري – من أجل قمع مظاهرات الفلسطينيين، وتثبيت نظام فصل عنصري، ومنع اللاجئين الفلسطينيين من العودة إلى ديارهم.

إن "توازناً" إعلامياً زائفاً بين الفلسطينيين و"الإسرائيليين" هو "توازن" منحاز في الواقع إلى جانب "إسرائيل"، لأنه يقلل من خطورة المظالم التي يتعرض لها الفلسطينيون من جانب "إسرائيل".

و"التوازن" لا بد أن يوجه التغطية الإعلامية للأحداث المرتبطة بالمسألة الفلسطينية – "الإسرائيلية". وبدلاً من الادعاء بأن أعمال الفلسطينيين و"الإسرائيليين" متساوية كمّاً ونوعاً، فإن المطلوب هو تقديم رواية صادقة للأحداث. وهذا يستتبع بالضرورة عرض ما أنزلته "إسرائيل" بالفلسطينيين من قتل واضطهاد ومصادرة أراضٍ.

الخليج، الشارقة، 2018/12/5

47. الحرب النفسية

يوني بن مناحم

على خلفية المنشورات لصحيفة "الأندبندنت" البريطانية، أمس الأول، والتي كشفت النقاب ظاهراً عن تفاصيل جديدة حول العملية السرية التي قام بها الجيش الإسرائيلي في خانيونس، تنشر منظمة حماس الاسم السري للعملية لكشف الشبكة الإسرائيلية: "رأس الحربة". في إطار الحرب النفسية ضد إسرائيل، أعلنت وزارة الداخلية لحماس بأن المحكمة العسكرية في غزة حكمت بالإعدام على ستة عملاء لإسرائيل، إضافة إلى عقوبات بالسجن مع الأشغال الشاقة على سبعة آخرين، تدعي حماس بأنهم ساعدوا في نقل المعلومات. الهدف واحد . كشف شبكة المتعاونين مع إسرائيل في القطاع.

تواصل مواقع الإنترنت المتماثلة مع حماس النشر اليومي لصور مقاتلي القوة الخاصة من الجيش الإسرائيلي، والتي انكشفت بعد الاشتباك في منطقة خانيونس. وحسب مصادر في المنظمة، ففي الأيام القريبة المقبلة ستنشر أيضاً معلومات جديدة ستحرج إسرائيل. يحتمل أن يدور الحديث عن عرض أجهزة التنصت التي تدعي المنظمة أنها أمسكت بها في السيارة التي فر فيها جنود القوة. وحسب مصادر في غزة، فإن جهاز الأمن العام "الشاباك" الإسرائيلي أجرى في الأسبوع الماضي آلاف المكالمات الهاتفية مع السكان في القطاع حذرهم فيها بعدم التعاون مع حماس في تسليم المعلومات عن نشاط قوات الجيش الإسرائيلي في القطاع وعدم تشخيص صور مقاتلي الوحدة الخاصة للجيش الإسرائيلي التي نشرتها حماس في مناشير وزعتها الشرطة في شوارع مدن القطاع.

تواصل منظمة حماس إطلاع الصحافيين العرب، ولا سيما صحيفة "الأخبار" المتماثلة مع حزب الله، بتفاصيل عن التحقيق في عمل قوات الجيش الإسرائيلي الذي كاد يستكمل. واضح أن هذه استعراضات مغرضة تستهدف تعظيم قوة حماس والهزء بالاستخبارات العسكرية في إطار الحرب النفسية، ولكن هناك من المعلومات التي نشرت يتبين أن الصورة ليست مزهرة لحماس، رغم الخلل العملياتي الإسرائيلي. فمما بادرت المنظمة إلى نشره في الصحيفة اللبنانية، يمكن الاستنتاج بأن قطاع غزة سائب من ناحية أمنية أمام القوات الخاصة الإسرائيلية، وهم يفعلون به ما يشاؤون، رغم المساعي التي تتخذها أجهزة أمن حماس.

يخيل أنه رغم قرار المحكمة الذي نشرته حماس اليوم، بالنسبة للاعتقالات والإعدامات للمتعاونين مع إسرائيل، فإن الكثير من سكان القطاع لا يخافون من التعاون مع المخابرات الإسرائيلية ضد الحكم الدكتاتوري لحماس. فالمعلومات الاستخبارية لدى إسرائيل عما يجري في الذراع العسكري لحماس دقيقة جداً. الاستخبارات الإسرائيلية تعرف أين تقام أجهزة الاتصالات الداخلية لحماس، وهي تصل إليها وتنجح في زرع أجهزة تنصت فيها دون أن تكتشف أو يمسك بها. هكذا، فإنه رغم كشف المقاتلين وجزء من أساليب العمل، فإن الجيش الإسرائيلي ملزم بمواصلة استخدام وحداته الخاصة خلف خطوط العدو كي يحصل على معلومات نوعية منقذة للحياة.

معاريف 2018/12/4

القدس العربي، لندن، 2018/12/5

48. ما هو الهدف من أنفاق "حزب الله"؟

ينيف كوفوفيتش

بدأ الجيش الإسرائيلي، الليلة الماضية، عملية "درع الشمال" من أجل هدم أنفاق "إرهابية" هجومية تابعة لـ"حزب الله" على الحدود اللبنانية.

الأنفاق تم العثور عليها في السنوات الأخيرة. وحسب الجيش الإسرائيلي هي جزء من خطة "احتلال الجليل"، التي أعلن عنها "حزب الله" في السنوات الأخيرة.

لأي غرض خصصت الأنفاق؟

في جهاز الأمن يعتقدون أن الأنفاق استهدفت تمكين "حزب الله" من شن هجوم مفاجئ والتسلل إلى مستوطنة في إسرائيل، تكون قريبة من فتحة أحد هذه الأنفاق.

المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي، العميد رونين منلس، قال، أول من أمس، في "صوت الجيش": "إن قوات الجيش تعمل في منطقة المطلة، وفي الأيام القريبة ستتوسع العملية لتصل إلى أجزاء أخرى على طول الحدود".

سكان الشمال تذمروا من ضجة الحفر: لماذا بالذات الآن ينفذون العملية؟

فور حرب لبنان الثانية بدأ أمين عام "حزب الله"، حسن نصر الله، بالإعلان عن خطة لاحتلال الجليل.

في جهاز الأمن فهموا أن الخطة تشمل أيضا مشروع أنفاق من خلالها سيتسلل مقاتلو "حزب الله" إلى إسرائيل.

وبصورة موازية بدأ سكان الشمال بالإبلاغ عن ضجة تحت منازلهم. في الجيش قالوا إنه لم يتم العثور على أي علامات تدل على وجود أنفاق.

ولكن الجيش قرر تشكيل طاقم خاص للعثور عليها. هكذا، في السنتين والنصف الأخيرتين استعد الجيش الإسرائيلي لعملية بدأت أمس، بعد أن نضجت القدرة على العمل. مع ذلك، أوضح منلس أن "الأماكن التي تم فيها العثور على أنفاق ليست بالضرورة هي الأماكن التي تم الإبلاغ فيها عن شكاوى من المواطنين".

ما هي التداعيات على سكان الشمال؟

في الجيش قرروا عدم الإعلان عن عملية خاصة في الشمال. ولكن ثمة تقديرات يتم القيام بها طوال الوقت لفحص رد "حزب الله" على العملية. في هذه المرحلة تم توجيه المزارعين الى عدم الاقتراب من الجدار الحدودي.

وفي صفد أمر رئيس البلدية، شوكي اوحانا، بفحص الملاجئ. في موازاة ذلك، قال المتحدث بلسان الجيش الإسرائيلي إن "الأنفاق التي عثر عليها لا تشكل أي تهديد، وهي غير جاهزة".

ما هي النشاطات التي قام بها الجيش في الشمال قبل العملية؟

في العام 2015 أعلنت إسرائيل عن إنشاء جدار جديد على الحدود الشمالية وكشف مناطق بهدف صد خطة هجومية لـ"حزب الله".

في إطار هذا المشروع عملت إسرائيل، كما يبدو فوق الأرض، لكنها نفذت أيضا فحوصات تحت الأرض بوسائل تكنولوجية هندسية ومعلومات استخبارية، أظهرت أن الأنفاق موجودة.

ما هي العلاقة العملياتية مع الوضع في القطاع؟

حاولت إسرائيل في الأسابيع الأخيرة منع البدء بعملية عسكرية في القطاع، بأي ثمن، رغم الانتقاد الشديد للمستوى العسكري والسياسي.

في الجيش فهموا أن المعركة في الجنوب من شأنها أن تعيق عملية عسكرية في الشمال، لذلك تقرر التركيز على عملية "درع الشمال".

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2018/12/5

49. كاريكاتير:

القدس، القدس، 2018/12/3